



المساعدات النقدية والقسائم من أجل الحماية

- تقييم المساعدات النقدية والقسائم لتحقيق
النتائج المتوخاة في مجال الحماية في قطاع
الحماية في السياقات الإنسانية



المجموعة العالمية للحماية
فرقة العمل المعنية بالمساعدات
النقدية من أجل الحماية



جدول المحتويات



2	جدول المحتويات
5	المقدمة
5	الخلفية
5	تحديد نطاق المساعدات النقدية من أجل الحماية:
5	الحماية
7	المساعدات النقدية والقسائم:
7	المساعدات النقدية من أجل الحماية:
	المساعدات النقدية من أجل الحماية: الأدلة والممارسات والثغرات الحالية
01	مخاطر النقد
01	المساعدات النقدية من أجل الحماية
11	فهم استخدام المساعدات النقدية والقسائم لتحقيق نتائج الحماية في قطاع الحماية
21	العنف القائم على النوع الاجتماعي:
31	حماية الطفل
51	الإسكان والأراضي والممتلكات:
71	الإجراءات المتعلقة بالألغام:
71	ثغرات أخرى
81	
	المساعدات النقدية والقسائم وتنسيق الحماية
32	العزلة بين الممارسين في مجال المساعدات النقدية والقسائم والممارسين في مجال الحماية:
32	آليات الإحالة
42	التوطين
52	دور قطاع الحماية في المساعدات النقدية متعددة الأغراض وسلة الإنفاق الدنيا
62	
	قياس نتائج الحماية وتأثير المساعدات النقدية والقسائم على الحماية:
72	دعوات للعمل
82	
	الخطوات التالية
03	

شكر وتقدير



نتقدم بالشكر لأعضاء فرقة عمل المجموعة العالمية للحماية بشأن النقد من أجل الحماية لإسهاماتهم التعاونية وأيضاً للباحثين الذين رسموا خرائط الأدلة حول المساعدات النقدية والقسائم لتحقيق النتائج المتوخاة في مجال الحماية في قطاع الحماية. كما نتقدم بالشكر للوكالة السويسرية للتنمية والتعاون (SDC) لتمويل المراجعة اللغوية لهذا البحث وتصميمه وترجمته.



المقدمة



الخلفية

تم إنشاء فرقة عمل المجموعة العالمية للحماية بشأن المساعدات النقدية من أجل الحماية في عام 2012 بهدف زيادة المعرفة حول استخدام المساعدات النقدية والقسائم في قطاع الحماية وزيادة فعالية وجود البرامج باستخدام المساعدات النقدية والقسائم لتحقيق النتائج المتوخاة في مجال الحماية. يتبنى فريق العمل العضوية المفتوحة، حيث أنه يضم حالياً أكثر من 04 مشاركا من 03 منظمة¹ يمثلون مجموعة متنوعة من المنظمات والبلدان والخبرات في كل من مجالي الحماية والمساعدات النقدية والقسائم. حدد فريق العمل من بين أهدافه للفترة 2012-2020، كأولوية إعداد بحث حول تقييم استخدام المساعدات النقدية والقسائم لتحقيق النتائج في مجال الحماية في السياقات الإنسانية. وهذا البحث هو نتيجة لهذه الجهود التعاونية وسيتم تحديثه بشكل دوري لجمع الأدلة المتاحة.

يهدف هذا البحث إلى المساهمة في فهم مشترك لاستخدام المساعدات النقدية والقسائم لتحقيق النتائج المتوخاة في مجال الحماية في قطاع الحماية بين الجهات المعنية بالمساعدة الإنسانية - بما في ذلك الوكالات المنفذة (الأمم المتحدة، والمنظمات غير الحكومية الدولية، والمنظمات غير الحكومية، والمنظمات المجتمعية)، والجهات المانحة والحكومات المضيفة - التي تتشارك الأدلة الحديثة والممارسات. يهدف البحث أيضاً إلى تسليط الضوء على فرص الاستخدام الفعال للمساعدات النقدية والقسائم في قطاع الحماية لتحقيق النتائج المتوخاة في مجال الحماية، وفي الوقت نفسه كشف الفجوات في المعرفة والأدلة والممارسات التي تتطلب اهتماماً وموارد حاسمة. مع أن المساعدات النقدية والقسائم الهادفة إلى تحقيق النتائج القطاعية أو متعددة القطاعات قد تساهم أيضاً في النتائج المتوخاة في مجال الحماية، فإن نطاق هذا البحث يقتصر على خبرة قطاع الحماية في مجال المساعدات النقدية والقسائم في برمجة الحماية المستقلة.

تحديد نطاق المساعدات النقدية من أجل الحماية:

الحماية

بشكل عام، تهدف الحماية في العمل الإنساني أساساً مساعدة الناس على البقاء في مأمن من الضرر الذي قد يسببه لهم الآخرون والتعافي من هذا الضرر، مثل: العنف، والإكراه، والحرمان المتعمد، والاعتداء. تتمثل رؤية المجموعة العالمية للحماية (CPG) في أن جميع الأشخاص المتضررين من الكوارث أو النزاعات المسلحة أو المهديدين بها يجب أن تُحترم حقوقهم بالكامل وتُضمن حمايتهم من خلال الإجراءات اللازمة وفي الوقت المناسب خلال جميع مراحل الأزمة وما بعدها. تشمل الحماية جميع الجهود التي تبذلها جميع الجهات الفاعلة لضمان فهم حقوق الأشخاص المتضررين والتزامات المكلفين بالمسؤولية بموجب القانون الدولي واحترامها وحمايتها والوفاء بها دون تمييز. وتهدف أنشطة الحماية إلى الحفاظ على سلامة الناس، ومعالجة شواغل الحماية الفورية فضلاً عن العمل من أجل الوقاية من مخاطر الحماية أو الحد منها. وفي سياق هذا الفهم، قد تشمل أنشطة الحماية إجراءات احتياطيته تهدف إلى وقف أسوأ آثار الإساءة والتمييز بجميع أشكاله أو منعها أو التخفيف منها، والإجراءات العلاجية لمساعدة الناس على التعافي من سوء المعاملة، وإجراءات تهيئة

1 يشمل الأعضاء: مفوضية اللاجئين النسائية، مركز ترحيل المهاجرين، شراكة التعليم في مجال التحويلات النقدية، لجنة أكسفورد للإغاثة في حالات المجاعة (أو كسفام)، لجنة الصليب الأحمر الدولية، منظمة الترسوس للمعونة الإنسانية، المنظمة الدانمركية الكنسية للمعونة، اللجنة الوطنية للاجئين، المؤسسة الكندية «أطفال الحرب»، مؤسسة المملكة المتحدة «أطفال الحرب»، مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين، منظمة «كير» الدولية، مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية، مؤسسة الشواغل العالمية، فيلق الرحمة، المنظمة الدولية للهجرة، منظمة أكشن إيد، برنامج الأغذية العالمي، منظمة كاريتاس السويسرية، مؤسسة استشاريون مستقلون، مؤسسة الرحمة بلا حدود، مؤسسة استشارات المعونة الرئيسية، المديرية العامة للعمليات الأوروبية للحماية المدنية والمعونة الإنسانية، المنظمة الدولية للرؤية العالمية، هيئة الإغاثة الدولية، هيئة الأمم المتحدة للمرأة، المنظمة الدولية للممثل من أجل البشرية، ووكالة السبئين للتنمية والإغاثة. العضوية مفتوحة على أساس متجدد.

البيئة لإنشاء بيئة مواتية أو تعزيزها لتساعد على احترام حقوق الأفراد والجماعات احتراماً كاملاً. وقد تشتمل الاستجابة بتوفير الحماية أيضاً على جهود أنشطة الدعوة وكذلك برامج المساعدة المصممة لتعزيز حقوق الأشخاص المعنيين وسلامتهم وكرامتهم، بما في ذلك: المساعدة القانونية، والتواصل مع المجتمع المحلي، وإدارة الحالات، وإحداث مساحات آمنة للأفراد الذين تتعرض حمايتهم للمخاطر.

ومع إقرار اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات لسياسة الحماية في العمل الإنساني (6102)² التي تؤكد المسؤولية الجماعية والمساهمة في النتائج في مجال الحماية من قبل جميع الجهات الفاعلة في العمل الإنساني أكد مديرو اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات أن جميع العاملين في المجال الإنساني يتحملون مسؤولية وضع الحماية في صميم العمل الإنساني كجزء من جهود التأهب، والأنشطة الفورية والمنقذة للحياة، وذلك طوال فترة الأزمة وما بعدها. ونتيجة لذلك، ينبغي لجميع العاملين في المجال الإنساني - بما في ذلك منسقو الشؤون الإنسانية، والأفرقة القطرية للعمل الإنساني، والمجموعات، والوكالات، والمنظمات غير الحكومية - التأكد من أن «حماية جميع الأشخاص المتأثرين والمعرضين للخطر تكون في صميم عملية صنع القرار والاستجابة الإنسانية، بما في ذلك التعامل مع الدول وأطراف النزاع من غير الدول» من خلال تصميم وتقديم استجابة إنسانية مبدئية وحسنة التوقيت تتسم بالفعالية والكفاءة، وتساعد على التعافي على المدى الطويل.

ومن الناحية العملية، يجب على جميع العاملين في المجال الإنساني الالتزام بما يلي: (1) معالجة قضايا الحماية التي تتقاطع مع التفويضات الرسمية والمسؤوليات الخاصة بكل قطاع؛ (2) المشاركة بشكل جماعي في تحقيق نتائج متوخاة في مجال الحماية ذات مغزى والتي تحد من المخاطر العامة على الأشخاص المتضررين من خلال تقليل التهديدات، والحد من مواطن الضعف، وتعزيز القدرات؛ (3) تعبئة الجهات الفاعلة الأخرى داخل وخارج النظام الإنساني، حسب الاقتضاء، للمساهمة في النتائج المتوخاة في مجال الحماية الجماعية؛ و (4) تقييم الوفاء بالالتزامات و التقدم نحو وضع الحماية في صميم الاستجابة الإنسانية. تجدر الإشارة إلى أن سياسة اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات بشأن الحماية تضع مسؤوليات إضافية على عاتق منسق العمل الإنساني، والأفرقة القطرية للعمل الإنساني، والمجموعات، ومجموعة الحماية بشأن تفعيل مركزية الحماية.³

للمجموعة العالمية للحماية أربعة مجالات متميزة للمسؤولية، وهي حماية الطفل، والعنف القائم على نوع الجنس، والإجراءات المتعلقة بالألغام، والسكن والأرض والممتلكات، التي تقدم المشورة والدعم التقني في مجالات تخصصها. ومع ذلك، ينبغي ألا يفسر وجود مجالات المسؤولية هذه على أنها تجعل الحماية تقتصر على المخاطر والتهديدات المتكررة، مثل العنف القائم على النوع الاجتماعي، وإساءة معاملة الأطفال، والأسلحة المتفجرة أو الإخلاء، ولا أنها تتعلق فقط بمجموعات ديموغرافية معينة، مثل الأطفال أو النساء. بدلاً من ذلك، يجب أن نفهم الحماية على أنها جميع الأنشطة التي تهدف إلى الحصول على الاحترام الكامل لحقوق الفرد.⁴

IASC (2016) Policy on Protection in Humanitarian Action https://www.globalprotectioncluster.org/_assets/files/tools_and_guidance/IASC%20Guidance%20and%20Tools/iasc-policy-on-protection-in-humanitarian-action.pdf 2

المرجع نفسه (2016) 3

تعريف اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات للحماية «... جميع الأنشطة التي تهدف إلى الحصول على الاحترام الكامل لحقوق الفرد وفقاً لنص وروح القوانين ذات الصلة (أي القانون الدولي لحقوق الإنسان، والقانون الإنساني الدولي، وقانون اللاجئين الدولي).» 4

المساعدات النقدية والقسائم:

تم استخدام مجموعة من المصطلحات المختلفة للإشارة إلى استخدام النقد و/أو القسائم في المساعدة الإنسانية. من الأمثلة الشائعة "برمجة التحويلات النقدية" و "المساعدة النقدية" و "التدخلات القائمة على النقد". سيستخدم هذا البحث عبارة "المساعدات النقدية والقسائم" كمصطلح جماعي⁵ في سياق المساعدة الإنسانية، يشير مصطلح المساعدات النقدية والقسائم إلى توفير التحويلات النقدية أو القسائم الممنوحة للأفراد أو الأسر أو المستفيدين من المجتمع؛ وليس للحكومات أو الجهات الحكومية الأخرى.⁶ المساعدات النقدية والقسائم هي إحدى التدخلات القائمة على الأدلة الأسرع نموًا في المجتمع الإنساني. تتوالى الأدلة حول المساعدات النقدية والقسائم بسرعة ويزداد الآن عدد التدخلات التي تستخدم المساعدات النقدية والقسائم وتستند إلى الأدلة، وهي تستكمل طرائق المساعدة الإنسانية، مثل تقديم الخدمات العينية والمباشرة.

المساعدات النقدية من أجل الحماية:

لقد أدرك الممارسون منذ فترة طويلة أن المساعدات النقدية والقسائم - جنبًا إلى جنب مع الإدارة العينية وإدارة الخدمات والحالات - في وضع جيد لتلبية الاحتياجات متعددة القطاعات وقد تساهم في تحقيق النتائج المتوخاة في مجال الحماية. ومع أن المساعدات النقدية والقسائم تعتبر أدوات راسخة للأمن الغذائي ومجالات نتائج الاحتياجات الأساسية، إلى حد اليوم، يظل استخدام المساعدات النقدية والقسائم في قطاع الحماية (وهو محور هذا البحث) أكثر محدودية مقارنة باستخدامها في قطاعات أخرى.⁷ ويرجع ذلك جزئيًا إلى ضعف تصميم وتخطيط البرنامج، مما قد يعيق وضوح تصميم المساعدات النقدية والقسائم مع وضع الحماية كنتيجة أساسية. ويرجع ذلك أيضًا إلى الطبيعة المحددة لبرامج الحماية، والتي تتراوح بين تقديم خدمات الطوارئ/الحماية للسكان المتضررين، والدعم التقني للحكومات، والتواصل مع المجتمعات المحلية، أو توصيل المساعدات العينية في بعض الأحيان. إن قضايا الحماية معقدة، وبالتالي، فإن برامج الحماية معقدة، حيث تُستخدم المساعدات النقدية والقسائم كوسائل من بين وسائل أخرى يمكن تسخيرها للمساهمة في تحقيق النتائج المتوخاة في مجال الحماية.

الإطار: المساعدات النقدية من أجل الحماية هو مصطلح يستخدم لوصف استخدام المساعدات النقدية والقسائم للمساعدة في تحقيق النتائج المتوخاة في مجال الحماية.

في حين أن العبارات "النقد للحماية" أو "المساعدات النقدية من أجل الحماية" أو "استخدام المساعدات النقدية والقسائم للمساعدة في تحقيق النتائج المتوخاة في مجال الحماية" أصبحت تُستخدم تدريجيًا من قبل الممارسين في المجال الإنساني، لا يزال هناك افتقار إلى فهم مشترك لهذه المفاهيم والممارسات. يحيط الارتباك أحيانًا بكيفية اعتبار المساعدات النقدية والقسائم ضمن "استمرارية الحماية"، بينما في حالات أخرى، ترتبط المشكلة بما يمكن وما لا يمكن اعتباره استخدامًا مناسبًا للمساعدات النقدية والقسائم لتحقيق النتائج المتوخاة في مجال الحماية. الإرشادات الحالية* تسلط الضوء على كيفية التمييز بين المساعدات النقدية والقسائم واستخدامها في أي من المجالات الثلاثة لاستمرارية الحماية (انظر الشكل 1):

5 <http://www.cashlearning.org/resources/glossary#CVA> (CaLP (2019) Glossary for CaLP Terminology for Cash and Voucher Assistance, <http://www.cashlearning.org/resources/glossary#CVA>)

6 «هذا لا يشمل التحويلات والتمويل الصغير في التدخلات الإنسانية (على الرغم من أن مؤسسات التمويل الصغير وتحويل الأموال يمكن استخدامها للتسليم الفعلي للنقود)» (مسرد مصطلحات شراكة التعليم في مجال التحويلات النقدية للمساعدة النقدية والقسائم، <http://www.cashlearning.org/resources/glossary#CVA>)

7 ODI (2016) Cash transfers: what does the evidence say? <https://www.odi.org/publications/10505-cash-transfers-what-does-evidence-say-rigorous-review-impacts-and-role-design-and-implementation> and also CaLP (2018) The State of the World's Cash Report <http://www.cashlearning.org/resources/the-state-of-the-worlds-cash-2018>

8 UNHCR (2015) Guide for Protection in Cash-based Interventions (دليل المفوضية (2015) للحماية في التدخلات النقدية). http://globalprotectioncluster.org/_assets/files/tools_and_guidance/cash-based-interventions/erc-guide-for-protection-in-cash-based-interventions-web_en.pdf تم تطوير هذا الدليل، المعتمد من المجموعة العالمية للحماية، لتحديد وتحليل مخاطر الحماية، وتحديد تدابير التخفيف (خاصة التدابير المجتمعية)، ومراقبة المخاطر وفعالية تدابير التخفيف من المخاطر، وتعظيم فوائد الحماية الناتجة عن المساعدات النقدية والقسائم. أثبت الدليل أن برامج المساعدات النقدية والقسائم يجب أن تتضمن تصميمًا وقائيًا، وعناصر التنفيذ والمراقبة، بحيث لا يزيد البرنامج من المخاطر على المستفيدين أو الأشخاص المعنيين، بل يساعد على التخفيف منها.

الحماية المتخصصة
/ المستقلة
لخدمات الحماية
المتخصصة

إدماج الحماية
لتحقيق نتائج الحماية
المشتركة

تعميم الحماية
لتعظيم الأثر الوقائي
الإيجابي لبرامجنا

تعميم الحماية هي عملية دمج مبادئ الحماية (أي الوصول المجدي، وعدم التمييز، والسلامة، والكرامة وعدم إلحاق الضرر، والمساءلة، والمشاركة، والتمكين) عبر جميع مراحل دورة البرنامج في البرامج الإنسانية باستخدام المساعدات النقدية والقسائم، والتي يمكن أن تهدف إلى تلبية هدف واحد أو أكثر من أهداف تلبية الاحتياجات الأساسية أو تحقيق النتائج المحددة للقطاع، مثل الأمن الغذائي، وسبل العيش، والتعليم، وتوفير المياه وخدمات الصرف الصحي والنظافة الصحية للجميع، والمأوى، والصحة.

الإطار: مثال: التأكد من أن منهجيات الاستهداف المستخدمة في تقديم التحويلات النقدية متعددة الأغراض لتلبية الاحتياجات الأساسية لا تعرض المستفيدين لمخاطر الحماية (مثل الرشوة والابتزاز) وتضمن التوعية الواسعة في المجتمع، على وجه الخصوص، من خلال العمل مع قادة المجتمع لضمان فهم المجتمعات لمنهجيات الاستهداف وتخفيف التوترات والمخاطر المرتبطة بها على مستوى المجتمع.

تكامل الحماية هو تصميم البرامج الإنسانية، بما في ذلك المساعدات النقدية والقسائم وطرائق أخرى، لدعم كل من الحماية وغيرها من أهداف المساعدة عدا الحماية. في هذا المجال من استمرارية الحماية، تتضمن البرمجة استجابات خاصة بقطاعات خارج قطاع الحماية لتحقيق النتائج المتوخاة في مجال الحماية، كما تساهم بنشاط في الحد من المخاطر بين السكان المتضررين. يتطلب تكامل الحماية من جميع العاملين في المجال الإنساني الالتزام بأهداف الحماية في تصميم أنشطتهم، حيثما كان ذلك ممكناً ومناسباً. وبالتالي، يمكن دعم الالتزام، على صعيد المنظومة ككل، بمركزية الحماية لأن ذلك يعتمد على التعاون بين جهات فاعلة مختلفة للتعاون في سياق الاستجابة الإنسانية متعددة القطاعات.

الإطار: مثال: المساعدات النقدية والقسائم والأنشطة التكميلية من القطاعات الأخرى مثل الأمن الغذائي (المساعدات النقدية والقسائم لشراء الطعام)، والمأوى (المساعدات النقدية والقسائم لدفع الإيجار)، والتعليم (المساعدات النقدية والقسائم للزي الرسمي أو الكتب المدرسية)، والمساهمة في تحقيق أهداف الحماية (منع آليات التكيف الخطرة، بما في ذلك العمل الجنسي/الجنس التعويضي والعمل الاستغلالي/الخطر، وعمالة الأطفال).

برامج الحماية المتخصصة/المستقلة لها أهداف حماية محددة. تهدف إلى المساعدة في تلافي شواغل الحماية والاستجابة لها، مثل العنف، أو الاستغلال، أو الحرمان المتعمد، أو التمييز، ودعم المستفيدين للتمتع بحقوقهم. تقوم الجهات الفاعلة في مجال الحماية وفي المجال الإنساني التي لها الخبرة في مجال الحماية تقوم بدور رئيسي لضمان تنفيذ أنشطة وخدمات الحماية المتخصصة التي تهدف إلى تحقيق أهداف الحماية المحددة.

الإطار: مثال: استخدام المساعدات النقدية والقسائم لدعم البرامج ذات أنشطة الحماية المحددة الهدف حصراً. قد تهدف الأنشطة تلافياً للمخاطر أو التهديدات التي تواجهها الحماية (مثل دعم إدارة القضايا القانونية حيث توجد، على سبيل المثال، حواجز مالية للوصول إلى الوثائق المدنية) أو الحد منها.

يركز هذا البحث حصرياً على الجانب الثالث للاستمرارية. ومع ذلك، فمن المسلم به أن المساعدات النقدية والقسائم يمكن استخدامها لتحقيق النتائج المتوخاة في مجال الحماية في التدخلات القطاعية أو متعددة القطاعات الأخرى. تشير الدلائل إلى أن إحدى النتائج الرئيسية للمساعدات النقدية والقسائم لسد الاحتياجات الأساسية هي الحد من آليات التكيف الخطرة، مثل الرسوب المدرسي، وعمالة الأطفال، والعمل الجنسي والتسول. يوفر المأوى المناسب، بالإضافة إلى الحماية الجسدية، مصدر راحة نفسية لأولئك الذين فقدوا منازلهم بسبب الصدمات الناتجة عن الكوارث أو الأزمات. لا يقتصر ضمان الحيابة على الأطر القانونية فحسب، بل يرتبط أيضاً بتصوير الناس لكيفية تأمين حقهم في استخدام السكن. ومن الأمثلة الأخرى، نذكر توفير النقد لتحقيق الأمن الغذائي. يمكن أن يساعد تناول السعرات الحرارية الكافية على منع آليات التكيف الخطرة، مثل العمل في مجال الجنس، أو التعرض لمخاطر أخرى مثل الاتجار أو العمل القسري (وقد يعزز ذلك أيضاً آليات التكيف الإيجابية). مثال آخر، هو توفير النقد في إطار تدخل تعليمي لدعم القدرة على تحمل تكاليف الزي المدرسي، والوجبات، والكتب مما يمكن أن يدعم انخفاض التعرض لتجنيد الأطفال، وعمالة الأطفال، والزواج المبكر، ومخاطر الحماية الأخرى. تدرك فرقة عمل المجموعة العالمية للحماية بشأن المساعدات النقدية من أجل الحماية أيضاً أن تعميم الحماية هو جانب أساسي من استخدام المساعدات النقدية والقسائم لتحقيق النتائج المتوخاة في مجال الحماية ضمن أنشطة الحماية المستهدفة.

علاوة على ذلك، من المسلم به أيضاً أن هناك حاجة لمزيد من الاستكشاف في استخدام المساعدات النقدية والقسائم في برمجة الحماية المتكاملة. سوف تتطلع فرقة العمل بشأن المساعدات النقدية من أجل الحماية لاستكشاف هذا الاستخدام على وجه التحديد في المستقبل.

المساعدات النقدية من أجل الحماية: الأدلة والممارسات والشغرات الحالية



مخاطر النقد

هناك اتفاق واسع على أن المساعدات النقدية والقسائم كطرائق ليست أكثر خطورة بطبيعتها من الطرائق الأخرى؛ فالمخاطر المرتبطة بها هي السياق، والعمر، ونوع الجنس، والمخاطر الخاصة بالتنوع، وهذه المخاطر قابلة للمقارنة مع الأساليب الإنسانية الأخرى.⁹ وبالفعل، تم القيام بعمل معتبر في بحث المخاطر المحتملة التي قد يواجهها السكان المستفيدون نتيجة لاستخدام المساعدات النقدية والقسائم (أي، ما إذا كان إدخال أو طريقة استخدام المساعدات النقدية والقسائم يحدث مخاطر مرتبطة بالحماية).¹⁰ واستجابة لذلك تم تطوير عدد من الأدوات المختلفة¹¹ لدعم الممارسين في المجال الإنساني ولضمان التخفيف من المخاطر والإدراج في المساعدات النقدية متعددة الأغراض من خلال تحديد المخاطر التي قد يواجهها السكان المستفيدون بشكل منهجي نتيجة لاستخدام المساعدات النقدية والقسائم في السياقات الإنسانية.¹²

هناك نقاش واسع حول مخاطر النقد يمكن عرضه هنا، ولكن الغرض من هذا البحث هو استكشاف استخدام المساعدات النقدية والقسائم لتحقيق النتائج المتوخاة في مجال الحماية في السياقات الإنسانية، وعلى هذا النحو، فإن الأقسام المتبقية من هذا البحث مخصصة لهذا المسعى.

9 لمزيد من المعلومات، انظر <http://www.cashlearning.org/cash-transfer-programming-and-risk/cash-transfer-programming-and-risk> (CaLP (2018) Cash & Voucher Assistance and Risk

10 انظر على سبيل المثال، http://globalprotectioncluster.org/_assets/files/tools_and_guidance/cash-based-interventions/erc-guide-for-protection-in-cash-based-interventions-web_en.pdf و UNHCR (2015) Protection Risks and Benefits Analysis Tool http://globalprotectioncluster.org/_assets/files/tools_and_guidance/cash-based-interventions/erc-protection-risks-and-benefits-analysis-tool-web_en.pdf

11 توصي المجموعة العالمية للحماية باستخدام أداة مخطط تسلسل القرارات لتحليل مخاطر الحماية وفوائدها وتحديد وتعيين الآثار الأهمية الخاصة بالسياق لمخاطر وفوائد الحماية من حيث السلامة والكرامة، والوصول، وحماية البيانات، وتأثيرات السوق، والأشخاص ذوي الاحتياجات والمخاطر المحددة، والعلاقات الاجتماعية، والاحتياج والتدريب، والحلول الدائمة/الانتعاش المبكر.

12 IRC (2019) Safer Cash Toolkit <http://www.cashlearning.org/resources/library/1407-safer-cash-toolkit-english> and WRC, IRC and Mercy Corps (2018) Toolkit for Optimizing CBI for Protection from GBV: <http://www.cashlearning.org/resources/library/1170-toolkit-for-optimizing-cash-based-interventions-for-protection-from-gender-based-violence>

المساعدات النقدية من أجل الحماية

تم إجراء مراجعة الأدبيات التأسيسية في عام 5102 التي لخصت البحث وحدد الثغرات المتبقية.¹³ تم القيام بعدد من البحوث الجديدة بشأن النقد والحماية في السنوات الأخيرة، والتي بدأت في توثيق نماذج ونتائج استخدام المساعدات النقدية والقوائم كأدوات للمساعدة في تحقيق حماية الطفل،¹⁴ والعنف الجنساني،¹⁷ والأراضي والممتلكات،²⁰

والإجراءات المتعلقة بالألغام،²¹ ونوع الجنس،²² والصحة النفسية، والدعم النفسي والاجتماعي.²³ تخطط بعض الوكالات للقيام ببحوث أكثر استهدافاً وأوسع نطاقاً وأكثر دقة في عام 2020.²⁴

استخدم عدد من العاملين في المجال الإنساني المساعدات النقدية والقوائم في قطاع الحماية من خلال الجمع بين المساعدات النقدية والقوائم وإدارة الحالات، ومراقبة الحماية والخدمات الأخرى التي تهدف إلى تحقيق النتائج في قطاع الحماية. هناك مجال للتعليم من هذه الجهود من أجل التكرار وتوسيع نطاق النماذج الناجحة ولتطوير مزيد من الأدلة على طرائق وميزات تصميم المساعدات النقدية والقوائم التي يمكن استخدامها بنجاح في سياقات مختلفة لمعالجة مختلف شواغل الحماية ضمن برامج الحماية الأوسع نطاقاً والبرامج القطاعية الأخرى التي تهدف إلى تحقيق النتائج المتوخاة في مجال الحماية.

وهناك اتفاق على أن استخدام المساعدات النقدية والقوائم في برمجة الحماية يدل على أن المساعدة النقدية - إلى جانب المساعدة العينية وإدارة الحالات والخدمات الأخرى - قد يساهم في تحقيق النتائج المتوخاة في مجال الحماية. على سبيل المثال، قد يساعد التحويل النقدي في معالجة جوانب التصدي للعنف الجنساني، أي، عندما لا تتوفر خدمات التصدي للعنف الجنساني أو الخدمات القانونية أو الخدمات الصحية مجاناً وتكون هناك حاجة إلى الحصول على هذه الخدمات، وبالتالي قد يكون النقد الوسيلة الرئيسية لتعافي الناجين. من غير المرجح أن تحقق المساعدات النقدية والقوائم وحدها نتائج ذات مغزى للحماية على المدى الطويل إلا إذا تم دمجها في البرمجة الشاملة التي تتضمن إدارة الحالات وأنظمة الإحالة مصحوبة بالخدمات التكميلية والبرمجة عبر القطاعات. ويتمثل التحدي في ضمان وجود موارد كافية، بما في ذلك الأطر الزمنية الأطول للتمويل، وقدرات الموظفين وكذلك توافر خدمات عالية الجودة لتمكين برامج الحماية الشاملة.

- <http://www.cashlearning.org/downloads/erc-protection-and-cash-lit-erature-review-jan2015.pdf> UNHCR (2015) Protection Outcomes in Cash-Based Interventions 13
- LSE (2019) Cash Transfer Programming in the Education and Child Protection Sectors: Literature review and Evidence maps 14
<http://www.cashlearning.org/downloads/calp-education-and-child-protection.pdf>
- GPC (2017) Child Protection and Cash Based Interventions Tip Sheet <https://www.globalprotectioncluster.org/wp-content/uploads/CHILD-PROTECTION-AND-CASH-BASED-INTERVENTIONS-TIP-SHEET.pdf> 15
- UNHCR (2019). Protection Impacts of Cash Assistance with a focus on Child Protection (Jordan, Egypt and Lebanon) <https://www.unhcr.org/5e3a9c914> 16
- <http://www.irc.org/publications/2018/04/13/2018-04-13-irc-wrc-humanitarian-cash-transfer-programming-and-gender-based-violence-outcomes> IRC and WRC (2018) Humanitarian Cash Transfer Programming and Gender-based Violence Outcomes 17
<http://www.cashlearning.org/downloads/genderandctwrc.pdf> and UNICEF (2018) A mixed-method review of cash transfers and intimate partner violence in low and middle-income countries http://www.cashlearning.org/downloads/user-submitted-resources/2018/07/1533031153_CT%20%20IPV_Review_Innocenti%20WP%202018-02.pdf
- GPC (2017) Gender-based Violence and Cash Based Interventions Tip Sheet <https://www.globalprotectioncluster.org/wp-content/uploads/GENDER-BASED-VIOLENCE-AND-CASH-BASED-INTERVENTIONS-TIP-SHEET.pdf> 18
- UNHCR (2019). Cash assistance and the prevention, mitigation and response to sexual and gender-based violence (SGBV) - Findings from Lebanon, Ecuador and Morocco (المساعدة النقدية والوقاية من العنف القائم على النوع الاجتماعي والجنسي والتخفيف من آثاره والتصدي له - نتائج من لبنان وإكوادور والمغرب) <https://www.unhcr.org/5d5edad97> 19
- GPC (2017) Housing, Land and Property (HLP) and Cash Based Interventions Tip Sheet <https://www.globalprotectioncluster.org/wp-content/uploads/HOUSING-LAND-AND-PROPERTY-AND-CASH-BASED-INTERVENTIONS-TIP-SHEET.pdf> 20
- GPC (2017) Mine Action and Cash Based Interventions Tip Sheet <https://www.globalprotectioncluster.org/wp-content/uploads/MINE-ACTION-AND-CASH-BASED-INTERVENTIONS-TIP-SHEET.pdf> 21
- UNHCR (2019) Cash Assistance and Gender - Key Considerations and Learning <https://www.unhcr.org/5bbf501b4> 22
- Islamic Relief Worldwide (2016) Learning Brief: Gender Study - Conditional Cash Project for Vulnerable Syrian and Jordanian Children in Irbid, Jordan (الإغاثة الإسلامية عبر العالم (2016): ملخص التعلم: دراسة النوع الاجتماعي - مشروع النقدية المشروطة للأطفال السوريين والأردنيين المستضعفين في إربد، الأردن) <https://www.islamic-relief.org/wp-content/uploads/2016/04/Irbid-Case-Study.pdf> and Save the Children (2015) Impact of Multi-Purpose Cash Assistance on outcomes for Children in Lebanon. <http://www.cashlearning.org/downloads/erc-save-the-children-action-research-web.pdf> 23
- على سبيل المثال، تقوم لجنة الإنقاذ الدولية بدراسة في 2019-2020 لفهم العوائق التي تحول دون استخدام المساعدات النقدية والقوائم لفائدة المراهقين غير المصحوبين والمنفصلين عن ذويهم. 24

بينما تتزايد الأدلة على استخدام المساعدات النقدية والقسائم في برمجة الحماية لا تزال هناك ثغرات في تحديد أفضل تصميم للمساعدات النقدية والقسائم والخدمات التكميلية اللازمة للوصول إلى نتائج الحماية على المدى الطويل عبر البرمجة التكميلية،²⁵ بما في ذلك المساعدات النقدية والقسائم. لا تزال هناك حاجة إلى بذل الجهود لفهم نطاق الاستخدامات المحتملة للمساعدات النقدية والقسائم في قطاع الحماية، بطريقة استراتيجية ومنسقة.

فهم استخدام المساعدات النقدية والقسائم لتحقيق نتائج الحماية في قطاع الحماية

قد بذلت جهوداً لتحديد المعايير ودعم قرار استخدام المساعدات النقدية والقسائم لتحقيق النتائج المتوخاة في مجال الحماية، في السياقات التي اعتبرت المساعدات النقدية والقسائم مجدية. فمثلاً، بالنسبة للمديرية العامة للعمليات الأوروبية للحماية المدنية والمعونة الإنسانية، التحويلات النقدية واحدة من العديد من طرق الاستجابة التي يمكن استخدامها في عمل/مشروع/برنامج الحماية الإنسانية، وفقاً للمعايير التالية:²⁶

تحليل الحماية يحدد بوضوح التهديدات التي تتم معالجتها بواسطة الإجراء
وكيف أن التحويلات النقدية هي الطريقة الأنسب إلى جانب المكونات الأخرى للبرنامج؛

السببية المنطقية والعملية المؤدية إلى النتيجة المتوخاة في مجال الحماية من
خلال طريقة التحويل النقدي المختارة، يتم تحديدهما بشكل واضح وصريح؛

التحويلات النقدية تتم عبر مجموعة من أنشطة الحماية والعمليات.

يمكن استخدام التحويلات النقدية في برامج الحماية لمعالجة مجموعة من احتياجات الحماية الأسرية والفردية ويمكن تصميمها لتحقيق نتائج حماية محددة قد تختلف حسب السياق وتخضع للحماية الخاصة بالسياق وتحليل المخاطر. وهذا يشمل المساعدة النقدية غير المشروطة والمشروطة لفائدة الأشخاص المعرضين لخطر الحرمان الشديد، مثل (على سبيل المثال لا الحصر) الآباء الوحيدين الذين يعملون أكثر من معال، والقصر غير المصحوبين، والأشخاص ذوي الإعاقة، وكبار السن، والناجين من العنف، وفئات أخرى من الأشخاص الذين يعتبرون عرضة لأخطار متزايدة متعلقة بالحماية.

يمكن أيضاً استخدام التحويلات النقدية غير المشروطة والمشروطة لدعم الحلول الدائمة للنازحين، ومساعدة العودة الطوعية بتحمل تكاليف النقل وإعادة الإدماج والاحتياجات الأساسية. في بعض السياقات، تُستخدم المساعدة النقدية والمنح لتمكين الوصول إلى المساعدة القانونية وسبل الانتصاف. على سبيل المثال، يمكن استخدام المساعدة النقدية لتغطية تكلفة التمثيل القانوني، والوثائق المدنية، والنقل لحضور جلسات المحكمة أو الزيارات للمكاتب الحكومية.²⁷

البرامج التكميلية التي تجمع بين التحويلات النقدية والقسائم ونوع واحد أو أكثر من الأساليب و/أو الأنشطة، مجال آخر يتطلب الاهتمام. قد تشمل أنواع الدعم التكميلي ما يلي: (1) مكونات يتم توفيرها كعناصر متكاملة للتدخل بتوفير التحويلات النقدية، على سبيل المثال من خلال توفير مزايا إضافية أو تحويلات عينية، أو معلومات أو اتصالات متعلقة بتغيير السلوك، أو الدعم النفسي والاجتماعي؛ و (2) مكونات خارجة عن التدخل ولكنها تقدم روابط واضحة للخدمات التي تقدمها قطاعات أخرى، مثل الوصول المباشر إلى الخدمات، أو تسهيل الروابط للخدمات. "إن التحديد الأفضل لكيفية تكامل الطرائق و/أو الأنشطة المختلفة مع بعضها

25 يشير هذا المصطلح إلى البرمجة حيث يتم الجمع بين الطرائق و/أو الأنشطة المختلفة لتحقيق الأهداف. يمكن تنفيذ التدخلات التكميلية من قبل وكالة واحدة أو أكثر تعمل بشكل تعاوني. قد يتيح هذا النهج تحديد مجموعات فعالة من الأنشطة لتلبية الاحتياجات وتحقيق أهداف البرنامج. من الناحية المثالية، سيتم تسهيل ذلك من خلال نهج منسق متعدد القطاعات لتقييم الاحتياجات والبرمجة.

26 European Civil Protection and Humanitarian Aid Operation (DG ECHO), page 20 https://ec.europa.eu/echo/sites/echo-site/files/policy_guidelines_humanitarian_protection_en.pdf

27 <http://www.cashlearning.org/sector-specific-cash-transfer-programming/protection-1>

البعض للوصول إلى نتائج الحماية سيساعد على تعزيز هذا النهج، مع تجنب الاستخدامات التي لا تهدف بالضرورة مباشرة إلى تحقيق النتائج المتوخاة في مجال الحماية.

يمكن أيضاً استخدام التحويلات النقدية لتحقيق النتائج المتوخاة في مجال الحماية ولتعزيز التأثير على مواضيع مثل برامج الحماية المجانية وديناميات النوع الاجتماعي والمرونة. تلك هي المجالات التي تستحق مزيداً من البحث في المستقبل.

العنف القائم على النوع الاجتماعي:

في السنوات الأخيرة، بُذلت جهودٌ مشتركة بين الوكالات لتحديد نتائج التصدي للعنف الجنساني التي تم تحقيقها من خلال استخدام المساعدات النقدية والقسائم، مثل مراجعة الأدبيات من قبل مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ومراجعة الأدبيات من قبل مفوضية اللاجئين النسائية، ولجنة الإنقاذ الدولية وكلية لندن للاقتصاد وذلك لتطوير خرائط الأدلة، وإبراز الفجوات الرئيسية، وأيضاً تقديم توصيات للبحوث المستقبلية. عندما يكون نقص الموارد المالية والفرص الاقتصادية عاملاً مساهماً في العنف القائم على النوع الاجتماعي، أو يكون نقص الموارد ناتجاً عن حادثة عنف جنساني (على سبيل المثال، فقدان المؤقت للدخل الذي يعتمد عليه ناج بسبب صدمة)، قد تكون المساعدات النقدية والقسائم طرقاً مناسبة للاستجابة لمخاطر العنف القائم على النوع الاجتماعي أو التخفيف منها.²⁸

قيود	نتائج العنف القائم على النوع الاجتماعي
<ul style="list-style-type: none"> المساعدات النقدية والقسائم وحدها لا تكفي لهزم المعايير والأنظمة القائمة على النوع الاجتماعي، مثل المفاهيم المجتمعية للعنف وتنظيم الأسرة، وعدم القدرة على وراثة أو امتلاك الممتلكات، وحضانة الأطفال عند الطلاق، أو معالجة غياب خدمات الدعم. إن استمرار الممارسات السيئة (مثل، ضعف التنسيق بين من يقدم المساعدات النقدية ومن يعالج العنف القائم على النوع الاجتماعي، والفشل في دمج برمجة المساعدة النقدية والتصدي للعنف الجنساني، والفشل في إجراء تحليل مستمر للنوع الاجتماعي والحماية) يضعف إمكانية مساهمة المساعدات النقدية والقسائم في تحقيق النتائج في مجال مكافحة العنف الجنساني. يعمل بعض مقدمي المساعدات النقدية ومعالجي العنف القائم على النوع الاجتماعي حالياً في معزل عن بعضهم البعض وذلك لا يساعد التنسيق. ونتيجة لذلك، فإن البرمجة ليست متكاملة ولا يوجد تحليل مستمر للنوع الاجتماعي والحماية عبر دورة البرنامج. حققت الدراسات القليلة التي أظهرت البرمجة المتكاملة تأثيرات إيجابية.³⁰ 	<p>الحد من مخاطر العنف القائم على النوع الاجتماعي أو التعرض له:</p> <ul style="list-style-type: none"> تحسين توزيع سلطة اتخاذ القرار في الأسرة الحد من عنف الشريك الحميم الحد من مخاطر التحرش أو الاستغلال أو الاعتداء الجنسي أو التعرض له الحد من الزواج القسري والمبكر أو منعه زيادة ملكية الأصول أو السيطرة على الموارد <p>الوصول إلى الخدمات:</p> <ul style="list-style-type: none"> وصول الناجين من العنف القائم على النوع الاجتماعي إلى خدمات الاستجابة والتعافي الوصول إلى خدمات الصحة الإنجابية الوصول إلى خدمات الصحة النفسية/العقلية <p>تجنب استراتيجيات التأقلم الخطرة</p> <p>الحد من الاعتماد على العمل الجنسي أو تحسين سلامته²⁹</p>

<http://www.ircandwrc.org/2018/08/28/irc-and-wrc-2018-humanitarian-cash-transfer-programming-and-gender-based-violence-outcomes/> 28

cashlearning.org/downloads/genderandctpwrcirc.pdf

29 المرجع السابق.

30 المرجع السابق.

ثغرات في الأدلة

1. أثير المساعدات النقدية والقسائم على الفئات الأكثر استبعاداً وتهميشاً من الناجين من العنف القائم على النوع الاجتماعي والأفراد المعرضين للخطر، بما في ذلك النساء ذوات الإعاقة، والمسنات، والمراهقات المتزوجات وغير المتزوجات، والأشخاص ذوي الميول الجنسية والهويات الجنسية المتنوعة؛
2. كيفية تأثير طرائق مختلفة من المساعدات النقدية والقسائم (على سبيل المثال، التحويلات المشروطة وغير المشروطة وكذلك المقيدة وغير المقيدة) وآليات التسليم (بطاقة الصراف الآلي، والخدمات النقدية المتنقلة، والنقود في المطارييف) على الوقاية والاسترداد؛
3. ما هي الأنشطة المقترنة ببرنامج المساعدات النقدية والقسائم الأكثر فاعلية - مجموعات المناقشة حول النوع الاجتماعي، الروابط لسبل العيش المستدامة، التدريبات في مجال المعارف المالية، وما إلى ذلك لتعزيز حماية المشردات؛
4. الآثار طويلة المدى بمجرد انتهاء دورة البرنامج الإنساني القصيرة واستمرار الأفراد النازحين في التعافي من الصدمات وقد يضطرون إلى الاستجابة لآثار جديدة.³¹

● النتائج الرئيسية:

تتعلق غالبية الأدلة بتأثير المساعدات النقدية والقسائم على المخاطر أو التعرض لنتائج العنف القائم على النوع الاجتماعي؛ تتوفر أدلة أقل على تأثير المساعدات النقدية والقسائم على الوصول إلى الخدمات المقدمة للناجين وتجنب استراتيجيات التعامل مع المخاطر. كان الدليل على تأثير المساعدات النقدية والقسائم في تزايد قوة اتخاذ القرار الأسري هو الأكثر شيوعاً (25%)، يليه انخفاض عنف الشريك الحميم (32%)، ثم زيادة ملكية الأصول والسيطرة على الموارد (9%)، وأخيراً انخفاض نسبة الزواج المبكر والقسري (6%). لم تذكر إلا في دراسة واحدة أو دراستين فقط الانخراط في العمل الجنسي، والوصول إلى خدمات التصدي للعنف الجنساني والخدمات العلاجية، والتعرض للتحرش والاستغلال والإيذاء الجنسي.³²

أشارت غالبية الدراسات إلى التحويلات النقدية متعددة الأغراض كطريقة نقدية مفضلة، تليها البرمجة التكميلية³³ والتحويلات النقدية المشروطة.³⁴ حققت 17% من التدخلات نتائج إيجابية، و52% كانت محايدة، و4% كانت سلبية. تشير النتائج إلى أن التحويلات النقدية متعددة الأغراض تؤدي إلى نتائج متباينة بشأن الوقاية من العنف القائم على النوع الاجتماعي والحد منه والتصدي له. في بعض الحالات، كانت النتيجة إيجابية، بينما كانت محايدة في حالات أخرى. في البرامج الهادفة إلى تحقيق النتائج المتوخاة في مجال الحماية، تُظهر الأدلة أن وجود فهم جيد لديناميكيات النوع الاجتماعي في المجتمعات المحلية ومحددات مخاطر العنف القائم على النوع الاجتماعي التي يتعين تقليلها أمر بالغ الأهمية. من المهم جد تحديد ما إذا كان للعنف الجنساني سبب اقتصادي يمكن معالجته من خلال المساعدات النقدية والقسائم، على سبيل المثال - جنباً إلى جنب مع نظرية قوية للتغيير والمنطق السببي. بشكل عام، كان العامل الحاسم لتحقيق نتيجة إيجابية إقران التحويلات النقدية متعددة الأغراض مع برامج الخدمات المالية وخدمات أكثر - الأنشطة التكميلية، مثل مجموعات المناقشة حول النوع الاجتماعي والدعم النفسي الاجتماعي الذي يتم تقديمه في إطار برامج دعم الأفراد المعرضين لخطر العنف القائم على النوع الاجتماعي والناجين.³⁵

كانت ممارسات الاستهداف الضعيفة شائعة في العديد من الدراسات استناداً إلى الافتراضات التي تفيد بأن الاستهداف القائم على النوع الاجتماعي (على سبيل المثال، استهداف ربوات البيوت) سيحقق نتائج إيجابية

31 المرجع السابق.

32 المرجع السابق.

33 البرامج التكميلية أو برامج الخدمات المالية وخدمات أكثر إلى مجموعة من الطرائق وأو الأنشطة المختلفة لتحقيق الأهداف. انظر (CaLP (2019) Glossary for Cash and Voucher Assistance, <http://www.cashlearning.org/resources/glossary#CVA>) CaLP Terminology for Cash and Voucher Assistance.

34 لمزيد من المعلومات حول هذه الأنواع من سبل تقديم المساعدات النقدية والقسائم، انظر (CaLP (2019) Glossary for CaLP Terminology for Cash and Voucher Assistance, <http://www.cashlearning.org/resources/glossary#CVA>)

35 IRC and WRC (2018) Humanitarian Cash Transfer Programming and Gender-based Violence Outcomes: The Evidence. <http://www.cashlearning.org/downloads/genderandctpwrcirc.pdf>

ووقائية. الاستهداف القائم على النوع الاجتماعي - المستند إلى الافتراضات (على سبيل المثال، بأن النساء ينفقن المساعدات النقدية والقسائم على تعزيز رفاهية الأسرة) بدلاً من الاستناد إلى استشارة المجتمعات المتأثرة بالأزمات التي يجب استهدافها داخل الأسرة مع وجود رؤى حول المخاطر والفوائد المحتملة - قد يسبب الضرر ويعزز عدم المساواة بين الجنسين.³⁶ هناك حاجة إلى إجراء مشاورات مع الرجال والنساء (تُعد بشكل منفصل) وتحليل شامل للنوع الاجتماعي والمخاطر وإرشاد مناهج الاستهداف.³⁷

التأثيرات الجانبية الإيجابية للمساعدات النقدية والقسائم على العنف القائم على النوع الاجتماعي شملت تحسين الرفاهية النفسية الاجتماعية، مثل تخفيف القلق وتحسين المعنويات؛ وزيادة الثقة في الإبلاغ عن العنف القائم على النوع الاجتماعي؛ وزيادة القدرة على المشاركة في الأنشطة الاجتماعية والممارسات المجتمعية؛ وتحسين العلاقات المجتمعية؛ والحصول على التعليم. وهناك أيضاً بعض الأدلة على أن المساعدات النقدية والقسائم قد تقلل من مخاطر العنف القائم على النوع الاجتماعي، حتى عندما لا تُصمَّم خصيصاً لذلك، وعلى الرغم من أن تقليل المخاطر عادة ما يكون قصير المدى. وهناك أيضاً أدلة على أن الجمع بين المساعدات النقدية والقسائم، من جهة، والخدمات المناسبة، من جهة أخرى، قد يؤدي إلى حماية أكثر استدامة تتجاوز مدتها مدة التحويل النقدي. التأثيرات الجانبية السلبية للمساعدات النقدية والقسائم على العنف القائم على النوع الاجتماعي ضمن العدد المحدود من الدراسات التي شملت العبء المزدوج الذي تعاني منه النساء اللاتي حصلن على المساعدات النقدية والقسائم واللاتي يعانين من زيادة في عملهن المرهق بسبب التغييرات في أدوار الجنسين؛ وتدهور العلاقات المجتمعية بسبب غيرة من لم يستهدف من التدخل ومزاعم الفساد في عملية الاختيار؛ والتقارير عن العلاقات الزوجية غير المستقرة (مثل الطلاق، والزواج الثاني، أو التخلي، على الرغم من أن العديد من التقارير كانت قليلة).³⁸

حماية الطفل

وبالإضافة إلى ما سبق، تم بذل جهود مشتركة بين الوكالات لتحديد النتائج في مجال حماية الطفل التي تم تحقيقها من خلال استخدام المساعدات النقدية والقسائم، مثل مراجعة الأدبيات التي أجرتها كلية لندن للاقتصاد لوضع خريطة أدلة للمساعدات النقدية والقسائم في حماية الطفل، وذلك لتسليط الضوء على الثغرات الرئيسية وتقديم توصيات للأبحاث المستقبلية.³⁹ وفقاً للتحليل الذي يراعي مختلف السياقات، قد تكون المساعدات النقدية والقسائم طرقاً مناسبة لتخفيف استراتيجيات المواجهة الخطرة المضرة بالأطفال، مثل عمالة الأطفال والزواج المبكر والحمل المبكر ولتقليل الحوافز للانخراط في السلوكيات الضارة بالأطفال ومثاهم، على الأقل على المدى القصير. ليس من الضروري أن تستهدف المساعدات النقدية والقسائم الأطفال بشكل مباشر ليكون لها آثار إيجابية عليهم، وعلى النتائج المتوخاة في مجال حماية الطفل.

قيود	النتائج المتوخاة في مجال حماية الطفل
<ul style="list-style-type: none"> • يبدو أن القيود من جانب العرض حاسمة وتتطلب نهجاً متعدد الأوجه ومنسقاً. • قد يشكل الافتقار إلى الأمن الجسدي والمخاوف المتعلقة بالسلامة حواجز كبيرة لا يمكن تخطيها من خلال المساعدات النقدية والقسائم وحدها. 	<ul style="list-style-type: none"> • الحد من عمالة الأطفال • الحد من زواج الأطفال • تقليل التعرض للعنف وتقليل المخاطر • الرعاية البديلة • تحسين الوصول إلى الخدمات • إعادة الإدماج • تقليل إهمال الوالدين للطفل • المواظبة على الدراسة والبقاء في المدارس

36 يتم بحث مسألة ممارسات الاستهداف ومعايير الضعف في سياق المساعدات النقدية والقسائم مزيد من التفصيل في القسم 2.4 من هذا البحث.

37 <http://www.cashlearning.org/downloads/genderandctpwrcirc.pdf>

38 المرجع السابق.

39 CaLP (2018) Cash Programming in the Education and Child Protection Sectors <http://www.cashlearning.org/downloads/calp-education-and-child-protection.pdf>

نُخرات في الأدلة

1. البحوث المقارنة والتقييمات الدقيقة عبر مجموعة أوسع من طرائق المساعدات النقدية والقسائم والتدخلات والسياسات؛
2. زيادة التركيز على مراقبة النتائج القطاعية للتحويلات النقدية متعددة الأغراض؛
3. التقييم المقارن للشرط؛
4. البرمجة الشاملة، وخاصة تفاعل طرائق المساعدات النقدية والقسائم مع التدخلات الهادفة إلى الحد من الحواجز غير المالية التي تحول دون التعليم؛
5. كيف يمكن الاستفادة من المساعدات النقدية والقسائم لتحقيق النتائج المتوخاة في مجال حماية الأطفال ذوي الإعاقة. الوعي بحدود المساعدات النقدية والقسائم في تحقيق النتائج المتوخاة في مجال حماية الطفل قد يفيد بشكل أفضل التدخلات في هذه القطاعات.

● النتائج الرئيسية:

لأدلة نتائج مختلطة: 05% إيجابية و54% محايدة. وُجد تدخل واحد فقط لتحقيق النتائج المتوخاة في مجال حماية الأطفال كان له تأثير سلبي مباشر (التدخل جاء في شكل برنامج تحويلات نقدية متعددة الأغراض) على مخاطر العنف أو التعرض لها. استناداً للتدخلات التي تمت دراستها، وُجد أن عمالة الأطفال والتعرض للمخاطر والعنف كانت النتائج الأكثر شيوعاً. قد تكون المساعدات النقدية والقسائم فعالة في منع عمالة الأطفال على المدى القصير بقدر ما تساهم المساعدات النقدية والقسائم على إبقاء الأطفال في المدرسة وتقلل من التعرض للمخاطر والعنف الناتج عن نقص الإيرادات.

فيما يتعلق بالأطفال غير المصحوبين والمنفصلين عن ذويهم - ترتبط المساعدات النقدية والقسائم بانخفاض عدد الأطفال المنفصلين عن والديهم وزيادة في رعاية الأطفال من قبل الوالدين أو أفراد الأسرة المقربين أو الإخوة أو الأخوات. تظهر الأدلة أيضاً أن التحويلات النقدية المشروطة تسمح للأمهات بتجنب الهجرة للعمل، وزيادة الوقت الذي يقضيه في رعاية أطفالهن، بما في ذلك الرضاعة الطبيعية لأطفالهن، وإذا كانت مشروطة بزيادة التعليم للفتيات، قد تسمح المساعدات النقدية والقسائم أيضاً بزيادة الوقت الذي تقضيه الأمهات في رعاية أطفالهن الصغار، مما يعفي الفتيات المراهقات من هذه المهمة.

لا يوجد دليل على آثار طويلة المدى على عمالة الأطفال والممارسات التي قد تؤدي إلى الخطر والعنف. تعد التحويلات النقدية المشروطة وسيلة فعالة لمعالجة عمالة الأطفال، ولكن يجب أن يعوض مبلغ التحويل تكلفة عدم اللجوء إلى عمالة الأطفال. بغض النظر عن طرائق المساعدات النقدية والقسائم المقدمة، من غير المحتمل أن يستمر الانخفاض في عمالة الأطفال (التي غالباً ما تكون مصحوبة بزيادة الحضور المدرسي) بعد انقضاء مدة التدخل إذا تم تنفيذ هذه المساعدات كمنشآت مستقلة. وبالتالي، لغرض الاستدامة، يوصى بدمج المساعدات النقدية والقسائم مع الأنشطة الأخرى لتعزيز سبل عيش الأسر المستهدفة ووضعها الاقتصادي. وبالمثل، هناك أدلة محدودة على الآثار الإيجابية للمساعدات النقدية والقسائم على زواج الأطفال. معظم الدراسات غير حاسمة، مما يشير إلى أن زواج الأطفال قضية معقدة، ولا يزال احتمال مساهمة المساعدات النقدية والقسائم في الحد من حدوثه غير واضح. تم تحديد الآثار الجانبية الإيجابية والسلبية المتعلقة بحماية الأطفال، ومع ذلك، يجب إجراء دراسات أكثر دقة لبحث إمكانية الآثار الجانبية الإيجابية والسلبية على حد سواء.

يبدو أن الأدلة تشير إلى أن المساعدات النقدية والقسائم من المحتمل أن تؤدي إلى نتائج إيجابية في مجال حماية الأطفال إذا كان تصميمها يتضمن شكلاً من أشكال المرونة؛ على سبيل المثال، إذا أمكن تعديل آلية التسليم ومقدار وتكرار التحويلات النقدية، فقد يستطيع البرنامج استيعاب المستفيدين الجدد الذين لم يتم تضمينهم سابقاً وكان مستجيباً لظروف الحياة، مثل اتساع الأسر من خلال الولادات الجديدة، أو مرض غير متوقع، أو الإعاقة، إلخ. وتسمح إجراءات المراقبة الواضحة والمراقبة المنتظمة والتعلم طوال مدة البرنامج تسمح بتسجيل النتائج المقصودة وغير المقصودة على الأطفال، وذلك في إطار البرامج المصممة لتحقيق النتائج المتوخاة في مجال حماية الأطفال وكذلك البرامج التي تهدف إلى تحسين التغذية، أو الأمن الغذائي، أو سبل العيش بالنسبة للأسر، بشكل عام.

الإسكان والأراضي والممتلكات:

تم بذل جهود مشتركة بين الوكالات لفهم النتائج المحتملة في مجال الإسكان والأراضي والممتلكات والتي يمكن تحقيقها من خلال استخدام المساعدات النقدية والقسائم، مثل مراجعة الأدبيات التي أجرتها المجموعة العالمية للحماية⁴⁰ وكذلك ورقة النصائح التي تم إعدادها بشأن الإسكان والأراضي والممتلكات.⁴¹ وتجدر الإشارة أيضًا إلى أن فرقة عمل المجموعة العالمية للحماية بشأن المساعدات النقدية من أجل الحماية تقوم حاليًا بإعداد خرائط للأدلة في هذا المجال من الحماية. سيتم تحديث هذا البحث بشكل دوري لتسجيل الأدلة المتاحة.

● النتائج الرئيسية:

تبين الأدلة أن التبادلات القائمة على السوق قد تساعد في الاندماج الفعلي للأشخاص المشردين مع السكان المضيفين. وقد يؤدي تعزيز الروابط الاقتصادية، بما في ذلك من خلال المساعدات النقدية والقسائم، عبر الطبقات الاقتصادية المختلفة إلى زيادة وصول النازحين إلى رأس المال الاجتماعي والاقتصادي. وقد يؤدي الجمع بين المساعدات النقدية والقسائم، من جهة، وأنواع أخرى من البرمجة والخدمات المناسبة، من جهة أخرى، إلى حماية أكثر استدامة تتجاوز مدتها مدة التحويل النقدي. وعند النظر في المساعدات النقدية، ينبغي تقييم جدوى وقدرة أنظمة السوق ذات الصلة، بما في ذلك الإسكان، والإيجارات، وأسواق مواد البناء، بشكل مستمر طوال فترة الاستجابة. يجب دائمًا إنفاق المنح غير المقيدة (التي يمكن إنفاقها على أي شيء)، لتلبية أكثر احتياجات الأسرة إلحاحًا (عادةً ما يتم إنفاق أغلبها على الطعام).⁴²

الإجراءات المتعلقة بالألغام:

تم بذل جهود مشتركة بين الوكالات لفهم النتائج المحتملة في مجال الإسكان والأراضي والممتلكات والتي يمكن تحقيقها من خلال استخدام المساعدات النقدية والقسائم، مثل مراجعة الأدبيات التي أجرتها المجموعة العالمية للحماية⁴³ وورقة النصائح التي تم إعدادها بشأن الإجراءات المتعلقة بالألغام.⁴⁴ ومع ذلك، لا تزال الأدلة محدودة، لذا يقوم فريق مهام النقد مقابل الحماية حاليًا بوضع خرائط للأدلة في هذا المجال من الحماية. سيتم تحديث هذا البحث بشكل دوري لتسجيل الأدلة المتاحة.

تشمل الإجراءات المتعلقة بالألغام إزالة الألغام، المسح التقني وغير التقني، ووضع العلامات والتسييج، إزالة الألغام والإفراج عن الأراضي، والتوعية بمخاطر الألغام، ومساعدة الضحايا (بما في ذلك الرعاية الطبية الطارئة والمستمرة، وإعادة التأهيل، والدعم النفسي والاجتماعي، والإدماج الاجتماعي والاقتصادي)، وتدمير المخزونات. عند اختيار آلية التسليم، يجب أن يؤخذ في الاعتبار وصول الأشخاص ذوي الإعاقة، والناجون من الألغام الأرضية الذين يعانون من ضعف الحركة أو البصر أو السمع، وكذلك الناجون الذين يعانون من مشاكل الصحة العقلية. ليست الإعاقة نفسها هي التي تجعل الناس عرضة للخطر ولكن العوائق التي تمنعهم من الوصول. عادة ما تكون هذه العوائق محددة السياق وجزءًا من التجربة المعيشية للأشخاص ذوي الإعاقة، لذا ينبغي العمل معهم، وليس فقط من أجلهم، لتحديد هذه العوائق. في كثير من الأحيان، قدرات إزالة الألغام لا تلبى الطلب، ونتيجة لذلك فإن المجتمعات المتضررة من الألغام ومن المتفجرات التي تخلفها الحرب تضطر إلى مواجهة مخاطر المتفجرات التي تهدد سبل عيش أفرادها وحياتهم وأجسامهم. وبالنسبة للأشخاص الذين تعرضوا لحادث بسبب لغم أو متفجرات من مخلفات الحرب وبقوا على قيد الحياة، فإن كسب القوات يصبح أولوية. ومجرد تخلص المجتمعات من الألغام والمتفجرات التي خلفتها الحرب، غالبًا ما يكون الدعم

40 UNHCR (2015) Protection Outcomes in Cash-Based Interventions استعراض الأدبيات: <http://www.cashlearning.org/downloads/erc-protection-and-cash-lit-erature-review-jan2015.pdf>

41 GPC (2017) Housing, Land and Property (HLP) and Cash Based Interventions Tip Sheet <https://www.globalprotectioncluster.org/wp-content/uploads/HOUSING-LAND-AND-PROPERTY-AND-CASH-BASED-INTERVENTIONS-TIP-SHEET.pdf>

42 المرجع السابق.

43 UNHCR (2015) Protection Outcomes in Cash-Based Interventions استعراض الأدبيات: <http://www.cashlearning.org/downloads/erc-protection-and-cash-lit-erature-review-jan2015.pdf>

44 GPC (2017) Mine Action Cash Based Interventions Tip Sheet <https://www.globalprotectioncluster.org/wp-content/uploads/MINE-ACTION-AND-CASH-BASED-INTERVENTIONS-TIP-SHEET.pdf>

اللاحق مطلوبًا لإعادة تهيئة البيئة وتجديد حياة الأشخاص المتأثرين بالأزمة. يساعد تطبيق النهج الذي يحتل فيه البشر مكان الصدارة على تحويل الانتباه إلى الأشخاص وسبل عيشهم وخياراتهم وتفضيلاتهم عوضًا عن التركيز على إزالة الألغام فقط.

النتائج الرئيسية: تظهر الأدلة أن المجازفة العمدية في إزالة الألغام أو المتفجرات التي تخلفها الحرب عادة ما يكون سببها ضغوط المعيشة. قد تؤدي الضرورة الاقتصادية ونقص فرص الدخل البديلة إلى جمع المتفجرات من مخلفات الحرب غير المنفجرة، ثم إبطال مفعولها من قبل القرويين أنفسهم ثم بيعها كمعدن خردة واستخدام المتفجرات المستخرجة (على سبيل المثال، صيد الأسماك). وهذا يعرضهم لخطر وقوع حادث ألغام/ متفجرات خلفتها الحرب. وقد يكون لحظر جمع الخردة المعدنية تأثير عكسي، حيث تصبح هذه التجارة سرية وتزيد من احتمال المخاطر التي يتعرض لها الأشخاص الذين يعانون بالفعل من الضعف في مواجهة تحديات المعيشة الخطيرة. وفي نهاية المطاف، من الواضح أن المساعدات النقدية والقوائم قد تتيح استراتيجيات سبل العيش البديلة والأمنة من الألغام والمتفجرات التي تخلفها الحرب، وبالتالي تقلل من سلوك المجازفة في التعامل مع الألغام والمتفجرات التي تخلفها الحرب.⁴⁵

ثغرات أخرى

ينبغي أن تقوم الأبحاث المستقبلية أيضًا بمسح النتائج وتحليلها انطلاقًا من السياقات الإنمائية (مثل الأدبيات حول شبكات الأمان الاجتماعي) حول برامج المساعدات النقدية من أجل تحقيق النتائج المتوخاة في مجال الحماية، وذلك عبر جميع مجالات المسؤولية وفائدة السكان المعرضين للخطر وأن يتم اختبارها في السياقات الانسانية.

الإطار: المصادر: يمكن الاطلاع على الموارد الرئيسية المتعلقة باستخدام المساعدة المالية في الحماية القائمة على الأدلة من خلال صندوق أدوات جودة البرامج (xoblooT ytilauQ margorP) الذي طورته شراكة التعليم في مجال التحويلات النقدية (PLaC)⁴⁶ ومجالات المسؤولية التي حدتها المجموعة العالمية للحماية⁴⁷ ومع تنامي الأدلة وتطوير الموارد الجديدة وتعزيز الموارد الحالية، من الضروري أن تظل هذه المصادر الرئيسية محدثة ويسهل الوصول إليها على نطاق واسع.

4.2 إدراك حالات الضعف، وطرق الاستهداف، والفئات المعرضة لخطر التمييز:

في السياقات الإنسانية، يُعتبر المسنون، والأطفال، والأشخاص المصابون بأمراض مزمنة، والأشخاص ذوي الإعاقة، والحوامل، والمرضعات، من الفئات التي تواجه مخاطر متزايدة أو مضاعفة (مثل الحرمان، والافتقار إلى الوصول، والتمييز) و/أو الأشخاص الذين يحتاجون إلى تدابير محددة للحصول بشكل عادل على الخدمات (مثل إمكانية الوصول إلى المرافق والاتصالات) وأحيانًا خدمات معينة لدعم كرامتهم ورفاههم (مثل خدمات محددة تتعلق بالصحة الجنسية والإنجابية، والحصول على الأدوية، وإعادة التأهيل).

غالبًا ما يتم تصنيف هذه الفئات على أنها "ضعيفة". في بعض الحالات، لا يعاني الأشخاص ذوو الاحتياجات الخاصة، مثل النساء الحوامل والمرضعات أو كبار السن أو الأقليات دائمًا بالضعف الاقتصادي، ولكن تستطيع وكالة التقييم طلب مساعدات أخرى عند الضرورة. من ناحية أخرى، فإن الأشخاص الذين يعانون من مخاطر متعلقة بالحماية في سياق محدد، مثل زيادة خطر تجنيد الأولاد في الجماعات المسلحة، والزواج المبكر للفتيات، ليسوا بالضرورة ضعفاء اقتصاديًا أو فقراء. وفي الواقع، قد يكون الضعف الاقتصادي والتهميش جزءًا من الأسباب الجذرية لمخاطر الحماية. يكون الأشخاص عرضة للخطر، أو يصبحون أكثر عرضة للخطر بسبب مجموعة متداخلة من العوامل المادية والاجتماعية والبيئية والثقافية والسياسية، حيث أن حالة الضعف لا تمس فئة ثابتة. من المهم مراعاة مفهوم التقاطعية⁴⁸ عند استكشاف الضعف، حيث يجب بحث كيفية تسبب أنظمة القمع المتشابكة في تعريض النساء والفتيات للعنف والتمييز بشكل مختلف حسب اللون والطبقة والعمر والإعاقة والتوجه الجنسي والهوية الجنسية والدين. لا يعاني كل شخص له نفس الخصائص من نفس مستوى ضعف. على سبيل المثال، غالبًا ما يُنظر إلى الأشخاص ذوي الإعاقة كمجموعة ذات أولوية في برنامج

45 المرجع السابق.

46 <http://www.cashlearning.org/resources/-pqttoolboxcashlearning>

47 <http://www.globalprotectioncluster.org>

48 Crenshaw, K. (1989) Demarginalizing the Intersection of Race and Sex: A Black Feminist Critique of Antidiscrimination Doctrine, Feminist Theory and

Antiracist Politics, <https://chicagounbound.uchicago.edu/cgi/viewcontent.cgi?article=1052&context=ucfl>

المساعدات النقدية والقسائم أو يتم اعتبارهم "عالة بدرجة كبيرة" و "مرجحين" وفقاً لذلك في نسب الإعالة، دون اعتبار أن للعديد منهم قدرات أو أنهم يساهمون في النمو الاقتصادي، ودون تحديد العوائق التي قد يواجهونها عند الوصول إلى برامج المساعدات النقدية والقسائم ومعالجتها.

من خلال استهداف الضعف بطريقة تراعي متطلبات الحماية تتم مراعاة ما سبق وتجنب تحديد المجموعات الضعيفة بطريقة قياسية. باستخدام النتائج المستمدة من تحليل مخاطر الحماية، يمكن تصميم المساعدات النقدية والقسائم كي تعالج شواغل الحماية للأفراد والمجموعات بناءً على ما يلي:

- خطر التعرض للأذى والاستغلال والتحرش والحرمان والاعتداء فيما يتعلق بالتهديدات المحددة؛
- عدم القدرة على تلبية الاحتياجات الأساسية؛
- العوائق المادية أو المعلوماتية أو الموافقة التي قد تمنع الوصول إلى الخدمة على قدم المساواة مع الأفراد أو المجموعات الأخرى؛
- الوصول المحدود إلى الخدمات الأساسية وفرص كسب العيش/الدخل والمخاطر المرتبطة بذلك؛
- قدرة الشخص/السكان على مواجهة عواقب هذا الضرر؛
- الاعتبار الواجب للأفراد ذوي المتطلبات المحددة.

غالبًا ما يتم تصميم برامج المساعدات النقدية والقسائم بحيث أنها تمكّن الأشخاص من تلبية احتياجاتهم الأساسية والحصول على الخدمات الأساسية التي لا يستطيعون الوصول إليها. قد يتضمن ذلك، أو لا يتضمن الأشخاص الذين يحتاجون إلى تدابير محددة لضمان الوصول العادل إلى الخدمات والأشخاص المعرضين لخطر الحرمان الشديد، مثل (على سبيل المثال لا الحصر) الآباء الوحيدين الذين يعولون أكثر من معال، والقصر غير المصحوبين، والأشخاص ذوي الإعاقة، وكبار السن، والناجين من العنف، وفئات أخرى من الأشخاص الذين يعتبرون عرضة لأخطار متزايدة متعلقة بالحماية.

الإطار: يتم فهم الضعف بشكل متزايد على أنه مفهوم معقد. إن ضعف الشخص ووضعه الخطر متصلان بحالته الخاصة وقد يتغيران بمرور الوقت. يقدم دليل المجموعة العالمية للحماية بشأن التدخلات القائمة على النقد⁴⁹ عددًا من التوصيات المفيدة للمساعدة على تحديد الأشخاص الذين يحتاجون إلى تدابير محددة للوصول العادل إلى الخدمات و/أو الذين يواجهون مخاطر حماية عالية وعلى تقييم ما إذا كانت المساعدات النقدية والقسائم تناسبهم - وإذا لم يكن الأمر كذلك، كيف يجب أن تتم الإحالات إلى مساعدة أخرى.

- السعي للحصول على مزايا غير مباشرة لهؤلاء الأفراد بناءً على مخاطر الحماية المحددة؛
- إحالة هؤلاء الأفراد أو الأسر إلى أنشطة/خدمات بديلة أو تكميلية. النظر في منح المساعدات النقدية والقسائم لجميع المجتمعات المتأثرة إذا سمحت الموارد بذلك؛
- النظر في تضمين الأشخاص الموجودين على حدود العتبة «الأكثر ضعفًا» المستخدمة لتحديد الأهلية، خاصة عندما ينخرط هؤلاء الأشخاص أو الأسر في آليات التكيف السلبية التي قد ينخفض اللجوء إليها بتقديم المساعدة النقدية؛
- السعي لاستخدام مجموعة من طرق الاستهداف (مثل الاعتماد على المجتمعات المحلية والإدارة) لتحسين الوصول والشمول.
- حتى عندما يكون الاعتماد على المجتمعات المحلية غير ممكن أو غير ملائم، ينبغي إشراك المجتمعات في عملية الاستهداف.
- القيام بالفرز المسبق للحالات التي طعن في قرار الاستبعاد من خلال المرحلة الأولى من الاستهداف، إذا كان ذلك مناسبًا.
- التأكد من وجود آلية للشكاوى والملاحظات تعلم بوجودها المجتمعات المحلية (المستفيدين وغير المستفيدين) قبل تنفيذ الاستهداف وقبل أي تغييرات في العملية أو المعايير.

تُدرج المديرية العامة للعمليات الأوروبية للحماية المدنية والمعونة الإنسانية "العوامل المادية والاجتماعية والبيئية والثقافية والسياسية" كمحددات لضعف الشخص في وقت معين. وعلى غرار ذلك، تعترف اللجنة الدولية للصليب الأحمر/الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر بأن الأشخاص قد يكونون في وضع ضعف بسبب سنهم أو إعاقاتهم أو ميولهم الجنسية أو حالتهم الصحية، بما في ذلك الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز أو الأمراض المزمنة الأخرى، أو الوضع الاجتماعي، أو الهجرة و/أو الوضع القانوني، أو العرق أو العقيدة أو الجنسية (أو عدمها).⁵⁰ تؤكد كل من المديرية العامة للعمليات الأوروبية للحماية المدنية والمعونة الإنسانية واللجنة الدولية للصليب الأحمر/الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر على أن عوامل معينة مثل العمر والنوع الاجتماعي واعتلال الصحة تعتبر من المحددات الشائعة لضعف الشخص تجاه مخاطر معينة. من المهم دائماً ربط حالة الضعف بمخاطر معينة، لأن ذلك يتيح الفرصة لإدارة المخاطر، بدلاً من تصنيف الفرد.

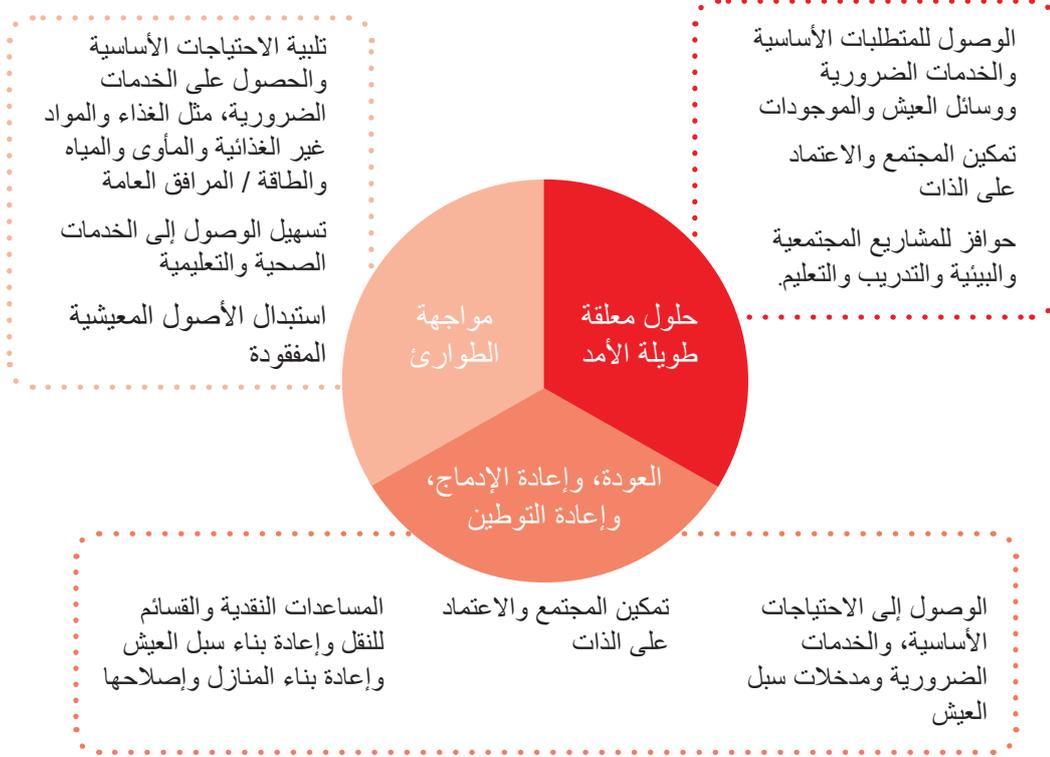
تتغير حالة الضعف أيضاً بمرور الوقت.^{51 52} في بداية حالة الطوارئ، قد لا يتمكن السكان النازحون من الوصول إلى الحسابات المصرفية أو الحصول على الإذن الملائم بالعمل. في هذه الحالة، قد تكون متطلبات المجموعة المستهدفة أكثر تجانساً وقد تكون المساعدة الشاملة لفترة محددة من الوقت مناسبة وفعالة. ومع ذلك، مع تغير الظروف بمرور الوقت، من المرجح أن تصبح متطلبات السكان النازحين أكثر تهايزاً، حينئذ ينبغي إجراء تقييم أكثر شمولاً للمتطلبات السياقية ونقاط الضعف. هذا ما يبيّنه الشكل 3 بأكثر وضوح:

IRC (2019) CVA for Protection: A Mapping of IRC's use of CVA to help achieve protection outcomes <http://www.cashlearning.org/downloads/user-submitted-resources/2019/05/1559138467.IRC%20-%20CVA%20for%20Protection%20vf.pdf> 50

IASC (2019) Guidelines: Inclusion of Persons with Disabilities in Humanitarian Action <https://interagencystandingcommittee.org/iasc-task-team-inclusion-persons-disabilities-humanitarian-action/documents/iasc-guidelines> 51

.(GPC Protection Mainstreaming Training Package (Session 4 52

الشكل 3: الاستخدام المحتمل للمساعدات النقدية والقسائم على امتداد دورة المساعدة:⁵³



تكشف التقييمات باستمرار بأن الأشخاص لا يتعرضون كلهم للأخطار بالدرجة نفسها وذلك بسبب عوامل مختلفة تؤثر على ضعفهم. قد يكون هناك أشخاص معيّون معرضون للخطر بشكل خاص بسبب الجوانب المتداخلة للهوية، بما في ذلك العمر والنوع الاجتماعي والعرق وحالة الإعاقة والحالة الاجتماعية ونسبة الإعالة ومصدر الرزق. يمكن استخدام هذه الفئات لتسهيل الاستهداف من خلال تحليل يراعي مختلف السياقات والمؤشرات البديلة. تسمح صياغة الاستجابة باستخدام المساعدات النقدية والقسائم من خلال رؤية متعددة الجوانب، تسمح بتصميم وتنفيذ العمل الإنساني الذي يلبي بشكل أفضل المتطلبات المتنوعة للسكان المتضررين، مع تعزيز مبادئ الحماية الأساسية⁵⁴ التي تدعم جميع المساعي الإنسانية.⁵⁵

إن استهداف الأشخاص الذين يحتاجون إلى تدابير محددة للوصول العادل إلى الخدمات من خلال المساعدات النقدية والقسائم لا يساهم بالضرورة في تحقيق النتائج المتوخاة في مجال الحماية؛ على سبيل المثال، لا يُعتبر توفير المساعدات

53 تم اقتباس هذا الشكل (بصرف) من: UNHCR (2011) Operational Guidance for Cash-Based Interventions in Displacement Settings <https://cms.emergency.unhcr.org/documents/11982/48012/UNHCR+Guidance+on+Cash+Based+Interventions+describes+how+to+determine+the+delivery+mechanism+for+CBI/52d4c49a7-a245-4f8e-9ba9-3ea-be4537249>

54 Sphere (2019) The Sphere Handbook – Humanitarian Charter and Minimum Standards in Humanitarian Response <https://spherestandards.org/handbook/editions>

55 لمزيد من المناقشة حول هذه النقطة، انظر - the IASC (2013) Statement on the Centrality of Protection in Humanitarian Action https://interagencystandingcommittee.org/sites/default/files/the_centrality_of_protection_in_humanitarian_action_english.pdf

النقدية والقسائم لشخص يعاني من مرض مزمن وقيود الحركة لتسهيل الوصول إلى الأدوية الموصوفة مثلاً على المساعدات النقدية من أجل الحماية لأن النتيجة تتعلق بالصحة. قد يُعتبر تقديم الدعم المالي وسيلة لحماية الحق في الوصول إلى الخدمة، ومع ذلك يجب أن يأتي تقديم هذا الدعم في المقام الأول من "المكلف بالمسؤولية" (أي، مقدم الخدمة الصحية). وقد تكمن مسؤولية الجهة الفاعلة في مجال الحماية في تحديد الموارد اللازمة لمعالجة هذه الحالة، بما في ذلك الإحالات إلى تدخلات المساعدات النقدية والقسائم التي تركز على النتائج الصحية».

ثغرات في الأدلة

- مع الاعتراف بالحاجة إلى اهتمام بالغ لمخاطر الحماية التي تواجهها مجموعات معينة، بدأ الممارسون أيضاً يدركون حدود النهج الموحد لتصورات الضعف. ومع ذلك، لا تزال هناك ثغرات خطيرة:
- هناك ثغرة تحتاج إلى مزيد من الاهتمام في الفهم العميق لكيفية مواجهة عوامل التمييز المتعددة والمتداخلة التي قد تواجهها هذه المجموعات للوصول إلى المساعدة الإنسانية، والتي قد تضعها في خطر، وكذلك كيفية أخذ هذه العوامل في الاعتبار عند «ترجيح» التركيبة السكانية في معايير المساعدات النقدية والقسائم.
 - يختلف مستوى التوجيه والأدلة حول الاستهداف المستند إلى الثغرات في المساعدات النقدية والقسائم. بشكل عام، من المسلم به أن الاستهداف يجب أن يستند إلى تحليلات الحماية والضعف، وأن هذه الممارسات يجب أن تستند إلى إدراج المستفيدين في كامل دورة المشروع. ومع ذلك، لا يمكن الإجماع حول كيفية تحديد من هو الضعيف ومن هو الأضعف لأن الضعف يتغير بمرور الوقت ويتوقف على السياق. يجب القيام بمزيد من الدراسة لتحديد العوامل التي تساهم في زيادة قابلية التأثر ببعض المخاطر وكيف تساهم المساعدات النقدية والقسائم في الحد من المخاطر.
 - يجب القيام بجهود إضافية لتحديد المجالات التي يساهم فيها تقديم الدعم (من خلال المساعدات النقدية والقسائم أو وسائل أخرى) في معالجة حالة التمييز، سواء أكان ذلك مقصوداً أم لا، والتي يمكن اعتبارها بعد ذلك كمسألة حماية.
 - يعد استخدام المساعدات النقدية والقسائم لدعم متطلبات محددة وتيسير الوصول المتساوي دون تمييز، أو لمعالجة حالات الحرمان المتعمد والتمييز، مجالاً مهماً لمزيد من البحث في العمل الإنساني.

المساعدات النقدية والقسائم وتنسيق الحماية



إن ضمان دمج المساعدات النقدية والقسائم بشكل كافٍ في قطاع الحماية وضمان تعميم الحماية بشكل ملائم في توصيل المساعدات النقدية والقسائم في جميع القطاعات، بما في ذلك المساعدات النقدية والقسائم ضمن قطاع الحماية يعد أحد الجوانب الحاسمة للاستخدام الفعال للمساعدات النقدية والقسائم بهدف تحقيق النتائج المتوخاة في مجال الحماية بصرف النظر عن القطاع الذي يتم تعزيزه من خلال المساعدات النقدية والقسائم، يجب اتخاذ خطوات لتقييم مخاطر الحماية وفوائدها، وتخفيف مخاطر الحماية ومراقبة هذه المخاطر والفوائد.⁵⁶ يستكشف القسم التالي من هذا البحث جوانب محددة من التنسيق التي تؤثر بشكل كبير على التسليم الفعال للمساعدات النقدية والقسائم من أجل الحماية.

العزلة بين الممارسين في مجال المساعدات النقدية والقسائم والممارسين في مجال الحماية:

من الضروري كسر العزلة لتعزيز التأثير الجماعي للممارسين في مجال المساعدات النقدية والقسائم ومجال تنفيذ برامج الحماية. يعمل العاملون في المجال الإنساني (بما في ذلك الذين يعززون المساعدات النقدية والقسائم داخل القطاعات وعبرها) والجهات الفاعلة في مجال الحماية (بما في ذلك الجهات التي تركز على مجالات محددة من مسؤولية مجموعة الحماية، على سبيل المثال، حماية الطفل، والعنف القائم على النوع الاجتماعي، والإسكان والأراضي والممتلكات، والإجراءات المتعلقة بالألغام) في الوقت الحالي بطريقة منعزلة إلى حد كبير بين مجتمعات الممارسة وداخل الوكالات/المنظمات مما يؤدي إلى ضياع الفرص لبرمجة الحماية المتكاملة. وعلى غرار ذلك، هناك نقص في الخبرة المتعلقة بالمساعدات النقدية والقسائم إلى حد كبير في قطاع الحماية، مما يؤدي إلى ضياع فرص منح المساعدات النقدية والقسائم كطرائق مناسبة للتحويل. لذلك ينبغي أن يتواصل قطاع الحماية بشكل استباقي مع القطاعات الأخرى، ومع مجموعات العمل في مجال المساعدات النقدية حيثما وجدت، لبدء حوار مستمر والحفاظ عليه من خلال المنتديات المحلية والوطنية والدولية. ينبغي تسجيل الدروس المستفادة من دمج برمجة حماية المساعدات النقدية والقسائم وفي جميع القطاعات لتحقيق النتائج المرجوة في مجال الحماية ونشر هذه الدروس. إن التغلب على المفاهيم القائلة بأن ليس جميع العاملين في المجال الإنساني فاعلين في مجال الحماية، ولكنهم يتحملون جميعاً مسؤولية الحماية ضروري للتغلب على العزلة. كما ينبغي تشجيع الرؤساء المشاركين لمجموعة العمل في مجال المساعدات النقدية على المشاركة في اجتماعات مجموعة الحماية/القطاعات لتعزيز التنسيق.

لأجل كسر هذه العزلة، من الضروري أيضاً أن يفهم العاملون في المجال الإنساني، بما في ذلك ممارسي المساعدات النقدية والقسائم، مبادئ الحماية الأساسية، والمعايير، ونهج البرمجة، والنتائج؛ وكيف يمكن دمج المساعدات

UNHCR (2015) Guide for Protection in Cash-based Interventions http://globalprotectioncluster.org/_assets/files/tools_and_guidance/cash-based-in-terventions/erc-guide-for-protection-in-cash-based-interventions-web_en.pdf and WRC, IRC and Mercy Corps (2018) Toolkit for Optimizing CBI for Protection from GBV: <http://www.cashlearning.org/resources/library/1170-toolkit-for-optimizing-cash-based-interventions-for-protection-from-gender-based-violence> 56

النقدية والقسائم في البرمجة المتكاملة وفي برامج الحماية المستقلة.⁵⁷ وعلى نفس المنوال، يجب على الممارسين في مجال الحماية فهم المصطلحات الأساسية للمساعدات النقدية والقسائم ونهج البرمجة، بما في ذلك عندما تكون المساعدات النقدية والقسائم طرائق المساعدة المناسبة في برامج الحماية؛ وعليهم أيضاً اكتساب الوعي والمعرفة بشأن الأسئلة والقرارات اللازمة لتصميم وتنفيذ العمليات التي تنطوي على المساعدات النقدية والقسائم؛ كما يجب عليهم فهم استخدام نهج مختلط ومتكامل ضمن المساعدات النقدية والقسائم.⁵⁸

التحديات الرئيسية لتعزيز القدرات المتبادلة الكافية تشمل القيادة التنظيمية والموارد المالية. يجري حالياً تنظيم عدد من جهود التدريب متعددة الوكالات.⁵⁹ ولكن، ستتطلب هذه الجهود دعم المانحين لبدء التنفيذ على نطاق واسع ومستدام (على سبيل المثال، من خلال وحدات تدريب المدربين، مثل تكييف تدريب المجموعة العالمية للحماية على المساعدات النقدية والحماية)⁶⁰ ومراقبة الاستيعاب والتأثير.

آليات الإحالة

على الرغم من وجود ممارسة لتسليم المساعدات النقدية ضمن إطار إدارة الحالات لتحقيق النتائج المتوخاة في مجال الحماية، إلا أن هناك أدلة محدودة على التنفيذ من خلال إدارة الحالات مقابل التنفيذ المستقل. يشير دليل المساعدات النقدية والقسائم والعنف القائم على النوع الاجتماعي إلى أن هناك حاجة إلى أدلة إضافية لتحديد أفضل الممارسات والنتائج القائمة على الأدلة.⁶¹ ومع ذلك، هناك فوائد واضحة لتقديم المساعدات النقدية والقسائم ضمن إدارة حالات الحماية، على سبيل المثال: الالتزام بمبادئ الحماية، مثل الحفاظ على النهج الذي يركز على الناجين (بما في ذلك السرية) والمهارات الحالية لمديري الحالات لتقييم الاحتياجات بشكل مناسب، والإحالات المخصصة، ورصد الآثار والالتزام بمعايير حماية البيانات المناسبة.

عندما يتم إزالة عدة درجات، على سبيل المثال المساعدات النقدية للوصول إلى الخدمات القانونية، مثل المساعدات النقدية من أجل الحماية، هناك حاجة إلى مزيد من الأدلة وكذلك التوجيه بشأن ما يجب على مديري الحالات طلبه أو القيام به لضمان تحقيق النتائج في مجال الحماية بفضل المساعدات النقدية. هناك حاجة إلى مزيد من البحوث حول المساعدات النقدية والقسائم من أجل الحماية وأيضاً حول ما يترتب على ذلك من مخاطر الحماية، حيث قد يصبح الوصول إلى المساعدات النقدية والقسائم حافزاً سلبياً. ومع أن الحوافز السلبية لا تخص فقط المساعدات النقدية والقسائم الممنوحة من أجل تحقيق نتائج الحماية، فقد تكون المساعدات النقدية حافزاً على خلق مشاكل متعلقة بالحماية أو تفاقمها من أجل الحصول على المساعدات النقدية.

ونظراً لأن المساعدات النقدية والقسائم لا ينبغي أن تكون المكون الوحيد لدعم نتائج الحماية، يجب أن يقوم مقدمو المساعدات النقدية والقسائم بتعريف الإحالات على نطاق واسع للجهات الفاعلة في مجال الحماية - ضمن وكالاتهم الخاصة، أو من خلال الشراكات مع الآخرين الذين يقدمون المساعدات النقدية والقسائم، إلى جانب الإحالات من غير المساعدات النقدية والقسائم اللازمة لتحقيق النتائج المتوخاة في مجال الحماية. مع أنه لا يتوفر حالياً تعريف فريد عالمي للمساعدات النقدية من أجل الحماية، من الأهمية بمكان الاتفاق على معايير الأهلية الواضحة ونهج التنفيذ الموحدة لأنشطة المساعدات النقدية من أجل الحماية ومواءمتها على المستوى القطري/القطاعي وتعميمها على الجهات الفاعلة في القطاعات الأخرى. يجب أن تكون المنظمات في مجال الحماية والقطاعات الأخرى على دراية بمعايير إحالة حالات الحماية إلى الجهات الفاعلة في مجال

57 UNHCR (2015) Guide for Protection in Cash-based Interventions http://globalprotectioncluster.org/_assets/files/tools_and_guidance/cash-based-interventions/erc-guide-for-protection-in-cash-based-interventions-web_en.pdf and WRC, IRC and Mercy Corps (2018) Toolkit for Optimizing CBI for Protection from GBV: <http://www.cashlearning.org/resources/library/1170-toolkit-for-optimizing-cash-based-interventions-for-protection-from-gender-based-violence>

58 CaLP (2018) Cash Transfer Programming in the Education and Child Protection Sectors: Literature review and Evidence maps <http://www.cashlearning.org/downloads/calp-education-and-child-protection.pdf>

59 في عام 2019، أعدت منظمة كير ومفوضية اللاجئين النسائية، بدعم من المفوضية وحدات تدريبية حول **موجز العنف القائم على النوع الاجتماعي والمساعدات النقدية والقسائم** التي سيتم تنفيذها في عام 2020. انظر: <https://www.womensrefugeecommission.org/issues/livability/research-and-resources/1549-mainstreaming-gbv-considerations-in-cbis-and-utilizing-cash-in-gbv-response>

60 <https://www.globalprotectioncluster.org/tools-and-guidance/essential-protection-guidance-and-tools/cash-based-interventions-and-idp-protection>

61 CARE (2019) Cash & Voucher Assistance and Gender-Based Violence Compendium: Practical Guidance for Humanitarian Practitioners http://www.cashlearning.org/downloads/user-submitted-resources/2019/05/1557937891_CVA_GBV%20guidelines_compendium_FINAL.pdf

المساعدات النقدية والقسائم. سيساعد هذا على منع الإحالات التي لا يمكن متابعتها، وهو أمر محفوف بالمخاطر بشكل خاص نظراً للطائفة الواسعة من الأنشطة التي يعالجها قطاع الحماية، وسيزيد من جودة وكفاءة الإحالات.

التوطين

يعد دعم المنظمات والأنظمة المحلية للانخراط في المساعدات النقدية والقسائم للحماية وتطبيقه طريقة أساسية للتغلب على عوائق الوصول وما ينجم عنها من مخاطر الحماية، وأيضاً للتأكد من أن جداول أعمال التوطين محددة. على المستوى العالمي، كما تم توضيحه أثناء اجتماع الصفقة الكبرى لمسار العمل بشأن المساعدات النقدية لعام 2019، غالباً ما تكون القوة في الشراكات الإنسانية غير متوازنة؛ حيث أن القوى المحركة تكون لصالح المنظمات الشمالية والدولية، مما يُبعد الفاعلين المحليين من المنتديات العالمية والمحلية (بما في ذلك المجموعات على المستوى القطري)، والمناقشات، والسياسات، والتمويل والتنفيذ. وهذا بدوره يؤثر على جودة وفعالية المساعدات النقدية والقسائم بشكل عام، بما في ذلك المساعدات النقدية والقسائم للحماية. من الضروري أن يعطي جدول أعمال التوطين الأولوية للمساعدات النقدية والقسائم من أجل الحماية حتى يتمكن الشركاء المحليون من المشاركة وتقوية قدراتهم الحالية. ومن أجل توطین جدول أعمال الحماية، من الضروري أيضاً الاستفادة من القيمة المضافة الفريدة التي تقدمها المنظمات التي تقودها المجتمعات المحلية (بما في ذلك النساء) في تصميم وتنفيذ أنشطة المساعدات النقدية من أجل الحماية والبرمجة⁶²

غالباً ما ينحصر الشركاء المحليون في دور الجهة الممنوحة الفرعية في منظمة إنسانية دولية أكبر. وعلى المستويين الإقليمي والقطري، هذا يعني أنهم مستبعدون من المشاركة في مجموعة الحماية وصنع القرار للصندوق القطري المشترك، وقد اقتصر على دور الجهة الممنوحة الفرعية للمنظمات الإنسانية الدولية الأكبر لدعم الوصول إلى النطاق أو الوصول إلى مواقع الإدارة عالية المخاطر أو البعيدة. يساهم الجهد غير الكافي لإشراك الجهات الفاعلة المحلية في التخطيط على المستوى القطري من خلال مجموعة الحماية ومجموعات العمل النقدية في نقص تنسيق المساعدات النقدية والقسائم لتحقيق الحماية.

كما أن الافتقار إلى تعزيز القدرات على المساعدات النقدية والقسائم، بما في ذلك مسائل الحماية المتعلقة بالمساعدات النقدية والقسائم، هو أيضاً عائق رئيسي. الميل لجلب القدرة الخارجية بدلاً من الاستثمار محلياً في خبرة المساعدات النقدية والقسائم والحماية، بما في ذلك المساعدات النقدية والقسائم من أجل خبرة الحماية، يعرقل جدول أعمال التوطين. وحيث تم الاستثمار في تدريب الشركاء المحليين، بما في ذلك المنح الصغيرة لجماعات المجتمع المحلي التي تركز على نتائج الحماية⁶³، تركز هذه الاستثمارات على المهارات التقنية والتشغيلية الأساسية لتنفيذ المساعدات النقدية والقسائم. ونادراً ما تشارك الجهات الفاعلة المحلية في تحليل الاستجابة وصنع القرار الاستراتيجي بشأن الاستجابة⁶⁴.

المنظمات المحلية، بما في ذلك تلك التي تقودها النساء ويقودها الشباب، تستطيع تقديم مساهمات فريدة في إطار المساعدات النقدية والقسائم الموجهة لاستجابات الحماية. هذه المنظمات تفهم أسباب العنف العميقة، وكيف يمكن أن تتفاقم مخاطر الحماية بسبب الأزمات وهي في وضع مميز لتحديد الحلول المناسبة للوقاية والتخفيف والاستجابة، بما في ذلك المساعدات النقدية من أجل الحماية. يُستبعد المسنون والشابات والمعوقات ومجموعات السكان الأصليين بشكل خاص من عملية صنع القرار فيما يخص جوانب تصميم المساعدات النقدية والقسائم، بما في ذلك المساعدات النقدية من أجل الحماية، مثل ملاءمة مواقع آليات التسليم لتلقي المساعدات النقدية والقسائم، والوصول إلى الأسواق، بما في ذلك الأسواق ذات الصلة بالحماية (على سبيل المثال، الرعاية البديلة، والصحة، والخدمات القانونية، والنقل، والتعليم وتسجيل المواليد)، وآليات الشكاوى والتعليقات

62 مزيد من المعلومات، انظر <https://interagencystandingcommittee.org/increase-use-and-coordination-cash-based-programming> and the Outcomes of the Grand Bargain Cash Workstream Report 2019 https://interagencystandingcommittee.org/system/files/3rd_gb_cash_workstream_workshop_report_-_june_2019_final.pdf

63 بدأت شراكة التعليم في مجال التحويلات النقدية (CaLP) تطوير المبادئ التوجيهية للمنح النقدية المجتمعية المدعومة من مبادرة الحماية المحلية والعالمية (L2GP) <https://www.local2global.info>

64 CaLP (2018) 'The State of The World's Cash Report: Cash Transfer Programming in Humanitarian Aid' Available at: <http://www.cashlearning.org/downloads/calp-sowc-report-web.pdf>

المراعية للاعتبارات الجنسانية. هذه المنظمات في وضع متميز لتحديد "الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة" الأقل وضوحاً للعيان، والذين يصعب على المنظمات الدولية الوصول إليهم في المجتمع، وهي فئة رئيسية من السكان قد تكون في حاجة إلى المساعدات النقدية والقوائم للحماية. وأخيراً، هناك حاجة إلى أدلة على شبكة الأمان الاجتماعي وفوائد الحماية وكيفية الاستفادة منها في حالات الطوارئ من أجل تحقيق نتائج الحماية.

دور قطاع الحماية في المساعدات النقدية متعددة الأغراض وسلّة الإنفاق الدنيا

إن وجود الفاعلين في مجال الحماية في مجموعات عمل المساعدات النقدية أمر ضروري لضمان تعميم الحماية بشكل مناسب في جميع مراحل المساعدات النقدية والقوائم (على سبيل المثال، دعم تقييمات الاحتياجات المتعلقة بالحماية أو تطوير أدوات تكشف عن الاحتياجات المتعلقة بالحماية). ولكن هذا الوجود ضروري أيضاً للمساهمة في تطوير سلّة الإنفاق الدنيا⁶⁵ التي تشمل النفقات غير المتعلقة بحماية المستهلك (مثل التوثيق، والاتصالات والنقل، والنفقات القانونية والإدارية) حتى لا يؤدي إلى تزايد الحواجز أو التمييز بالنسبة للسكان المعرضين للخطر، ولدعم الوكالات غير المعنية بالحماية لرصد الآثار الجانبية الإيجابية لنتائج الحماية المستمدة من المساعدات النقدية والقوائم التي تركز على الأهداف القطاعية الأخرى. الجهات الفاعلة في مجال الحماية التي تضمن جودة الخدمات التي لا يمكن تحويلها إلى أموال ولا يمكن تحديدها كمياً في سلّة الإنفاق الدنيا، مثل إدارة الحالات، واقتفاء أثر الأسر وجمع شملها، ضرورية للاستفادة من المساعدات النقدية والقوائم من أجل نتائج الحماية.

65 راجع أدوات صنع القرار التي طورتها شراكة التعليم في مجال التحويلات النقدية (CaLP) الخاصة بسلّة الإنفاق الدنيا والتي تهدف إلى مساعدة الممارسين وصناع القرار عبر المراحل الرئيسية في عملية حساب سلّة الإنفاق الدنيا لتحديد المسار الأنسب الذي يجب اتخاذه فيما يتعلق بسياقها الخاص، والهدف المحدد، والقدرات الحالية، والموارد المتاحة؛ والحصول على إرشادات بشأن قضايا تقنية محددة. تُستخدم سلّة الإنفاق الدنيا من قبل الجهات الفاعلة في المساعدات النقدية والقوائم لدعم حساب مبالغ تحويل المنحة النقدية متعددة الأغراض/متعددة القطاعات، والمساهمة في تحسين تحليل ورصد الضعف، وتحسين التعاون.

قياس نتائج الحماية وتأثير المساعدات النقدية والقسائم على

الحماية:



جرت مناقشة داخل المجموعة العالمية للحماية حول قياس المساعدات النقدية من أجل الحماية وبقى السؤال مطروح فيما إذا كانت هناك حاجة إلى مؤشرات منفصلة مقابل إضافة المساعدات النقدية ضمن المدخلات/الاستراتيجيات المختلفة التي تحقق نتائج حماية مختلفة. ينبغي تعزيز طرق البحث العملي ودقته. يجب أن تتضمن المؤشرات مؤشرات مخرجات الحماية/مؤشرات النتائج، لأن المساعدات النقدية والقسائم أداة قوية لتعزيز نتائج الحماية. وبالنظر إلى الوضع الحالي للأدلة على المساعدات النقدية والقسائم من أجل الحماية، قد يكون من السابق لأوانه تحديد مؤشر لقياس نتائج الحماية الناتجة عن التحويلات النقدية متعددة الأغراض في هذه المرحلة.

هناك حاجة إلى مزيد من البحوث الدقيقة لفهم تأثير استخدام المساعدات النقدية والقسائم على نتائج الحماية. أكد التقرير "ما الذي ينجح" (troper 'skroW tahW) أن الأدلة الدقيقة والأخلاقية وطويلة الأمد التي تلتزم بمبدأ عدم الإضرار تفتقر بشكل خاص إلى سياقات النزاع.⁶⁶ وبهذا الصدد، هناك حاجة لمزيد من البحوث بشأن استخدام المساعدات النقدية والقسائم من أجل الحماية في سياقات النزاع التي تستخدم تصاميم شبيهة تجريبية مختلطة الأساليب - لأنه ثبت أن استخدام أساليب أخرى صارمة في العديد من السياقات المتأثرة بالنزاعات تنطوي على مشاكل كبيرة من الناحيتين الأخلاقية والتشغيلية.

دعوات للعمل



وكما ذكرنا سابقاً، فإن الهدف الرئيس من هذا البحث التقييمي هو تسليط الضوء على الثغرات في المعرفة والأدلة والممارسات في استخدام المساعدات النقدية والقسائم للحماية، من أجل توجيه الاهتمام والموارد الحاسمة نحو معالجة هذه الثغرات. يوضح القسم التالي مجالات التركيز الحاسمة لفائدة الجهات الرئيسية المعنية بالمساعدة الإنسانية، كما أوجزها هذا البحث:

الجهات المانحة	الفرقة المشتركة بين المجموعات / منسقي الشؤون الإنسانية / الفريق القطري للعمل الإنساني	المجموعات / القطاعات المنفذة للمساعدات النقدية والقسائم من أجل نتائج الحماية و / أو برمجة الحماية	المجموعات / القطاعات المنفذة للمساعدات النقدية والقسائم من أجل نتائج الحماية	مجموعة الحماية / برمجة قطاع تنفيذ برامج الحماية
<ul style="list-style-type: none"> توفير الموارد للمساعدات النقدية والقسائم من أجل نتائج الحماية وبرمجة الحماية وتكاليف بدء التشغيل ذات الصلة (أي تكاليف البدء، والتوظيف الإضافي، وبناء القدرات، وما إلى ذلك) التي تدعم إضفاء الصفة المؤسسية كجانب قياسي من الاستجابة الإنسانية تمويل رسم الخرائط السنوية للأدلة بقيادة فرقة عمل المجموعة العالمية للحماية بشأن النقد من أجل الحماية تمويل أبحاث العمل التي تركز على المساعدات النقدية والقسائم من أجل نتائج الحماية لبناء الأدلة وفقاً للأولويات التي حددتها فرقة عمل المجموعة العالمية للحماية بشأن المساعدات النقدية من أجل الحماية لتلبية الحاجات الماسة 	<ul style="list-style-type: none"> التأكد من أن التدخلات باستخدام المساعدات النقدية والقسائم تساهم في نتائج الحماية كلما أمكن ذلك. التأكد من استخدام أداة تحليل مخاطر وفوائد الحماية لتحديد مدى ملائمة المساعدات النقدية والقسائم كطرائق 	<ul style="list-style-type: none"> الاستثمار في تعزيز قدرات العاملين في المجال الإنساني للاستفادة من المساعدات النقدية والقسائم من أجل نتائج الحماية. إقرار / تكييف التوجيهات والأدوات الحالية رغم محدوديتها للمواءمة مع العمليات التنظيمية وتحديد استخدامها في السياسات والبروتوكولات البحث النشط عن شركاء - بما في ذلك المنفيين الآخرين والمؤسسات الأكاديمية / المنظمات المركرة على البحث لدعم جودة ودقة البحث الإجمالي 	<ul style="list-style-type: none"> إنشاء شركات / بروتوكولات بشكل استباقي مع الجهات الفاعلة في مجال الحماية لدمج المساعدات النقدية والقسائم كأداة، عند الاقتضاء، لتلبية احتياجات الحماية بشكل أفضل اعتماد الفرص وإعطائها الأولوية لتخصيص توصيل المساعدات النقدية والقسائم (على سبيل المثال، القدرة على الانتقال بين آليات التسليم) لتعزيز الاستعداد واستخدام المساعدات النقدية والقسائم لنتائج الحماية 	<ul style="list-style-type: none"> تحديد متى يمكن استخدام المساعدات النقدية والقسائم كأداة لنتائج الحماية في دعم السكان المعنيين إيلاء الأولوية لإنشاء وتعزيز الإحالات مع الجهات النقدية وكذلك الإحالات للخدمات الأخرى، على سبيل المثال، الخدمات الصحية أو القانونية - القيادة في مراقبة المساعدات النقدية والقسائم لضمان أن إدخال الطرائق يعزز أهداف إجراءات الحالة المقصودة ولا يعرض عميل الحماية للضرر

الجهات المانحة	الفرقة المشتركة بين المجموعات / منسقي الشؤون الإنسانية / الفريق القطري للعمل الإنساني	المجموعات / القطاعات المنفذة للمساعدات النقدية والقسائم من أجل نتائج الحماية و / أو برمجة الحماية	المجموعات / القطاعات المنفذة للمساعدات النقدية والقسائم من أجل نتائج الحماية	مجموعة الحماية / برمجة قطاع تنفيذ برامج الحماية
<ul style="list-style-type: none"> النظر في البارامترات الفريدة المطلوبة لاستخدام المساعدات النقدية والقسائم ضمن قطاع الحماية، والتي تشمل على سبيل المثال لا الحصر: آفاق المشاريع على المدى الطويل لضمان حصول الأشخاص المتضررين الذين يعانون من مشاكل الحماية على الدعم الكافي وتمكنهم التخرج بأمان من خدمات إدارة الحالات تخصيص تدفقات التمويل المحددة لبناء قدرات المنظمات المحلية ليس فقط في تقديم المساعدات النقدية والقسائم للحماية ولكن في الانخراط في السياسة العالمية والبرمجة وصنع القرار داخل البلد وتصميم المساعدات النقدية والقسائم للحماية. 	<ul style="list-style-type: none"> التأكد من إجراء تحليل الحماية أثناء تقييمات الجدوى في جميع مراحل دورة البرامج الإنسانية لضمان إدراج مخاطر وتهديدات الحماية المشتركة ضمن التوجيه التقني للمساعدات النقدية والقسائم. التأكد من تصميم المساعدات النقدية والقسائم لتعظيم نتائج الحماية. 	<ul style="list-style-type: none"> إدراج المساعدات النقدية من أجل الحماية ضمن مقترحات الجهات المانحة على أساس تقييمات محددة السياق تركيز المساعدات النقدية والقسائم للحماية ضمن جداول أعمال التوطين الشراكة مع المنظمات غير الحكومية المحلية والمنظمات المجتمعية والمنظمات والشبكات التي تقودها النساء لتصميم التدخلات بشكل مشترك، في عملية تخطيط استجابة الأمم المتحدة، القرار والتنسيق، وتطوير الأدلة على النهج المحلية للمساعدات النقدية من أجل الحماية. 	<ul style="list-style-type: none"> الشراكة مع المنظمات غير الحكومية المحلية والمجتمعية والشبكات النسائية الأدلة على النهج المحلية للمساعدات النقدية من أجل الحماية. استخدام طرق صارمة للبحث الإجرائي. استخدام طرق صارمة للبحث الإجرائي. 	<ul style="list-style-type: none"> وضع بروتوكولات خاصة بالسياق لتسهيل إحالات المساعدات النقدية والقسائم المصممة خصيصا والقابلة للتكيف. استخدام طرق صارمة للبحث الإجرائي. التواصل بشكل استباقي مع القطاعات الأخرى ومجموعات العمل النقدية للتدريب على الحماية وتنوير فرص البرمجة المتكاملة.

الخطوات التالية

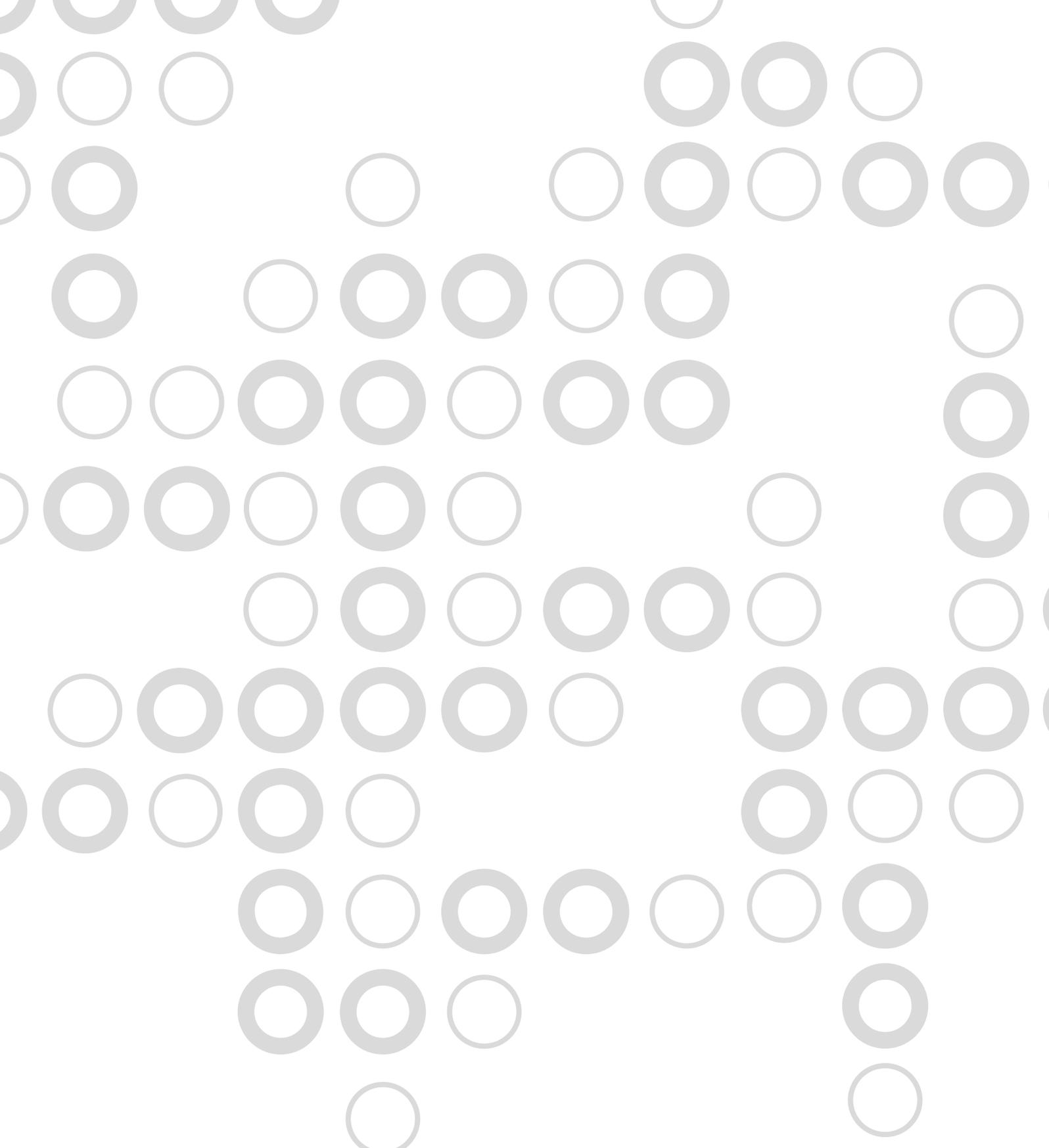


ستتم مراجعة هذا البحث التقييمي سنويًا من قبل فرقة عمل المجموعة العالمية للحماية بشأن المساعدات النقدية من أجل الحماية لتعكس الأدلة المتزايدة على المساعدات النقدية والقوائم للحماية في السياقات الانسانية. وسيتم إبلاغ ذلك من خلال رسم خرائط الأدلة السنوية الذي تقوم به فرقة عمل المجموعة العالمية للحماية بشأن المساعدات النقدية من أجل الحماية. سيتم تنوير جهود المناصرة التي تقوم بها فرقة عمل المجموعة العالمية للحماية بشأن المساعدات النقدية من أجل الحماية من خلال ورقة الموقف هذه وستستلزم حدًا أدنى من تقاسم الوضع الحالي للممارسات والأدلة أثناء اجتماعات أصحاب المصلحة الرئيسية (مثل المعتكف السنوي للمجموعة العالمية للحماية⁶⁷ و'أسبوع المساعدات النقدية' السنوي الذي تنظمه شراكة التعليم في مجال التحويلات النقدية).⁶⁸

⁶⁷ <http://www.globalprotectioncluster.org/news-and-events/meetings-and-events>

⁶⁸ <http://www.cashlearning.org/events-and-training/cash-week-2019>





المجموعة العالمية للحماية
فرقة العمل المعنية بالمساعدات
النقدية من أجل الحماية